



المتطرفون لا يحبون الضحك
حميد سعيد 8



الفيزياء والفلسفة.. أي علاقة؟
عز الدين بوركة 7



تركيا وتشويه الحقيقة
الكرديّة
خورشيد دلي 4

السلام Aşti



جريدة سياسية - اجتماعية - ثقافية

www.selamdemocratic.com

selamdemocratic@gmail.com

partiya.asti

العدد (41) كانون الثاني 2020

مسد: عفرين من أولوياتنا في أي حل سياسي للأزمة السورية في المرحلة القادمة



لإنهاء الاحتلال التركي لعفرين وعودة أهلها المهجرين قسراً إلى بيوتهم، كما أننا نخاطب أبناء شعبنا في سوريا بالتكاتف والوقوف يداً بيد وإعلان حرب تحرير شاملة للأراضي المحتلة من قبل تركيا وفي مقدمتها عفرين المقاومة، ونعاهد أهلنا في عفرين بأننا مستمرون بالنضال السياسي في كل المحافل الدولية ودعم قواتنا البطلة لتحرير عفرين التي ستبقى من أولوياتنا في أي حل سياسي للأزمة السورية في المرحلة القادمة.»

أكثر المناطق التي تشهد العنف والاشتباكات وعمليات النهب والتخريب والتدمير والتغيير الديمغرافي، حيث يتم تهجير الآلاف من مناطق مختلفة من سوريا وعلى وجه الخصوص من ادلب وتوطينهم في عفرين في ظل صمت دولي كبير.»

وقال: «إننا في مجلس سوريا الديمقراطية في الوقت الذي نستذكر هذه الكارثة الأليمة بحزن شديد بحق أبناء شعبنا في عفرين، نناشد المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومنظمة حقوق الإنسان ودول التحالف وروسيا الاتحادية

العثمانية، ولم تتوانى عن فعل أي شيء في سبيل تحقيق هذا الحلم، وكان ذلك واضحاً منذ بداية الأزمة السورية التي دخلت عامها التاسع.» وتابع: «لم يعد بخاف على أحد المطامع التركية في الأراضي السورية رغم محاولات ساستها المستمرة إيداء مظاهر التعاطف والإدعاء بنسج العلاقات على أسس حسن الجوار، لكن المنعطفات التي اجتاحت الحياة السياسية في البلاد كانت كافية لإظهار تلك الأطماع التركية، فمنذ بداية الأزمة السورية التي بدأت في عام ٢٠١١ بدا ذلك بشكل لا يقبل الجدل لنواياهم الاستعمارية والحنين للماضي العثماني باحتلال كل من جرابلس والباب وعزاز وحقدهم الدفين تجاه شعوب المنطقة بحجة الحفاظ على حدودهم، متناسين أن بلادهم منبع للإرهاب ومركز للإرهابيين من مختلف أصقاع الأرض وأضحت ممراً آمناً لعبور التنظيمات الإرهابية إلى سوريا.»

وأردف المجلس: «كانت عفرين من أكثر المناطق السورية أمناً، حيث استقبلت العديد من النازحين من مختلف المناطق السورية لكن بعد الهجمة التركية أصبحت عفرين من

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً بخصوص الذكرى السنوية الثانية لبدء هجمات جيش الاحتلال التركي ومرزقته على عفرين، داعياً المجتمع الدولي إلى إنهاء الاحتلال التركي لعفرين وعودة أهلها المهجرين قسراً إلى بيوتهم، مؤكداً أن قضية عفرين ستبقى من أولوياته في أي حل سياسي للأزمة السورية في المرحلة القادمة.»

وقال مجلس سوريا الديمقراطية: «في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١٨ قامت قوات الاحتلال التركي مدججة بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة وبمشاركة فصائل ما يسمى بالجيش الحر بعدوانها الهجمي على مدينة عفرين، مما أدى لاستشهاد المئات ونزوح عشرات الآلاف وإتباع سياسة الأرض المحروقة من خلال عمليات القصف البري والجوي وما تبعته من عمليات التغيير الديمغرافي والتهجير القسري الممنهج والسلب والنهب على أيدي المرتزقة التابعين للدولة التركية.»

وأضاف: «كانت تركيا ومنذ البداية لاعباً إقليمياً أساسياً ولها أهدافها وحلمها الألي، فحكومة العدالة والتنمية تسعى لإعادة أمجاد السلطنة

تحقيق: أردوغان يحوّل مدارس في سويسرا إلى "معسكرات" لنشر الأفكار المتطرفة

ونقلت الصحيفة عن مواطن تركي يعيش في سويسرا فضل عدم الكشف عن اسمه خوفاً من انتقام السلطات التركية منه، قوله "مثل هذه المعسكرات ترسخ فكرة المجتمعات الموازية، وتعتبر مثل السم الذي تحاول به تركيا إعاقه اندماج الأطفال في المجتمع السويسري".

ويعد إعاقه اندماج الأتراك في أوروبا هدفاً معلناً لأردوغان نفسه، الذي قال خلال افتتاح مسجد مدينة كولونيا غربي ألمانيا في ٢٠١٠ مخاطباً الأتراك "لا يجب أن يتوقع أحد منكم الاندماج"، مضيفاً "الاندماج جريمة ضد الإنسانية".

وتنظيم معسكر لغرس أفكار متطرفة سراً في الأطفال، ليس جديداً على جماعة الإخوان المتطرفة أو الجماعات التركية.

ففي تصريحات صحفية سابقة، قال بيتر ريغلي، الخبير الأمني والباحث في شؤون الإسلام السياسي: "السياسيون لا يعرفون عدد أئمة الكراهية النشطين في المساجد ومراكز الصلاة في سويسرا، ولا خلايا التطرف التي نثرها الإخوان، وتغلغل في قاعدة المجتمع لتحقيق أهداف متطرفة"، في إشارة إلى أن الجماعة تغطي أنشطتها المتطرفة، بسياسات أخرى تعكس وجهاً سلمياً وديمقراطياً مزيفاً.



وخلال المعسكر، ارتدى "أ.ج" شعار الإمبراطورية العثمانية "بلطة ذات حدين"، وروج لأفكار متطرفة بين الأطفال، بحسب الصحيفة.

وقبل أيام قليلة من بداية معسكر الأطفال في أوبفالد، التقى الأئمة المشرفون عليه، وفي مقدمتهم "أ.ج"، بأردوغان، خلال زيارة الأخير لجنيف في النصف الثاني من ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

ووفق صحيفة "بليك"، يثير المعسكر مخاوف كبيرة بين أبناء الجالية التركية، لأنه يروج لأفكار متطرفة، ويقوم عليه أشخاص موالون بشكل كامل لأردوغان.

كشف تحقيق صحفي سويسري، أمس الأحد، أن نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نظم معسكراً لأطفال المدارس الابتدائية في سويسرا، أشرف عليه دعاء من جماعة الإخوان الإرهابية، وذلك بهدف زرع الأفكار المتطرفة.

ووفق صحيفة "بليك" السويسرية الناطقة بالألمانية، خلال إجازة أعياد الميلاد أواخر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، قامت تركيا بتنظيم معسكر لأطفال المدارس الابتدائية السويسرية (تحت ١٠ سنوات) المنحدرين من أصول تركية، في مقاطعة أوبفالد وسط سويسرا، لمدة ٦ أيام.

وأوضحت أنه للوهلة الأولى، يبدو المعسكر الشتوي عادياً، حيث ظهر الفتيان والفتيات يضحكون، ويمارسون رماية السهم ويلعبون البلياردو والتزلج في المناظر الطبيعية الجبلية الرائعة.

وأضافت "لكن المعسكر كان أكثر من مجرد نشاط ترفيهي، حيث تظهر صور أخرى جوانب الحياة في المخيم: فتيات - لم يبلغن من العمر عشر سنوات يرتدين ملابس لا تناسب أعمارهن الصغيرة، فضلاً عن فصل كامل للفتيان والفتيات، ودروس تتضمن تفسيرات متطرفة، وغرساً للثقافة التركية ولرؤية نظام أردوغان".

وأشار إلى أن المعسكر نظمه المؤسسة الإسلامية التركية في سويسرا، وهي تابعة لمديرية الشؤون الدينية التركية "ديانيت".

وقام أئمة أرسلتهم مديرية الشؤون التركية، بدور المعلمين في معسكر أوبفالد، بينهم إمام يدعى "أ.ج" (الحروف الأولى من اسمه)، وينحدر من هاتاي جنوب شرقي البلاد، ويعمل إماماً في مسجد تابع لـ "ديانيت" بمدينة نوبنبرج السويسرية.

وفي لقاءاته وندواته، وكذلك على صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي، يحتفي "أ.ج" كثيراً بجماعة الإخوان الإرهابية، ويبرز أفكارها، ويدافع عنها.

أردوغان الممتع!



علي الصراف

معالجاته زادت الطين بلة، لأنها أبقت جمر التضخم والديون يتأجج تحت الرماد. ويرى أنه إذ يهرب من أزماته الداخلية باختراع أدوار ونزاعات في الخارج، فإنه لا بد أن يعود ليرى أن الواقع واقع، في نهاية المطاف. الأعمال التي يقوم بها أردوغان تبدو هستيرية، بدرجة لم يألفها أحد في تركيا الحديثة، ومن بينها حملات الاعتقال والطرده من الوظيفة التي طالت مئات الآلاف من العسكريين والصحافيين والقضاة والموظفين الحكوميين. وهي تنعكس في علاقات متوترة حتى مع أقرب حلفاء تركيا. إلا أنه يظل ممتعا في بعض الأحيان، بمحاولاته إدارة الفشل بفشل أشد منه.

بل التهمت كل ما صادفته في طريقها، وكأنها جراد.

وثانيها أن العالم لم يعترف بحكومة السراج كما انتهت إليه. العالم إنما اعترف بحكومة توافق على أساس وثيقة الصخيرات إلا أن سلطة الميليشيات سرعان ما نقضتها وانقلبت عليها، ولم يبق من الاعتراف الدولي بهذه الحكومة المزيفة إلا الشكل الذي ظل معلقا في الفراغ، بعد أن لم يبق من التوافق إلا "وفاق" الإخوان مع الجماعات الإرهابية المماثلة لهم.

وثالثها أن محيط ليبيا الإقليمي لا يستطيع أن يستوعب مجرد فكرة وجود حكومة ميليشيات في الجوار. العالم كله، بالأحرى، إنما يريد حكومة تتصرف كحكومة تمثل كل الليبيين، ويمتثلون لها، لا حكومة تهيمن عليها مجموعات مسلحة، أو ترتبط بمشاريع تطرف وهي تحمل السلاح.

ورابعها أن كل مساعي الحوار لم تفلح في السابق من دون أردوغان، فكيف يمكنها أن تفلح بوجوده، وهو يحلم أن يذهب على رأس جيشه إلى طرابلس لكي يفقد عينه؟

ولكن يجب الاعتراف بأن هناك شيئا واحدا يراه أردوغان بوضوح حتى وهو يتخبط بين الأوهام والأحلام. وهو أن هزيمته وهزيمة مشروعه الإخواني هي الفصل التالي في تاريخ تركيا المعاصر.

إنه يرى حزبه يتشرذم. ويرى أن الكيل قد فاض بالأترك حتى ليتمنون أن تجري الانتخابات الرئاسية في أقرب وقت للخلاص من عهده. ويرى أن الأزمة الاقتصادية ما تزال قائمة، وأن

لن يمكنه أن يحمي عيني أردوغان لو شاء أن يذهب بهما وهو على رأس جيشه.

وذهبت الرغبة في الإزعاج والإمتاع إلى أنه استغل زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالإعلان عن وقف إطلاق النار في ليبيا، فلما وصل الخبر إلى ليبيا زاد إطلاق النار نارا.

ما لم يلاحظه أردوغان هو أن دعوته إلى وقف إطلاق النار، مفضوحة، ليس لأنها تقصد حماية المرتزقة الذين أرسلهم إلى ليبيا، بل لأن "الجنرال التركي" الذي يقودهم هناك إما أن يعود بعين واحدة أو في نعش.

ثم إن الليبيين قالوا، لأنفسهم على الأقل، ومنذ متى نتلقى الأوامر أو المقترحات من أردوغان، وهو الذي جعل من نفسه خصما من الأساس؟

مقترح وقف إطلاق النار لا يصدر من طرف يشارك في القتال، مثل ما وضعت تركيا نفسها فيه، إلا في دلالة على الضعف.

وسلطة الإخوان التي يحاول أردوغان أن يحميها من التشرذم والسقوط، لن يمكنها أن تصمد حتى لو أنفق عليها كل ما لدى قطر من مال. إنما لأسباب يستطيع أن يراها كل من لم يفقد بصره.

أولها أن الغالبية العظمى من الليبيين لا يريدونها، ويعرفون أنها مجرد سلطة عصابات وميليشيات غير جدية بالحكم. وإذا حكمت، كما أتيج لها عدة سنوات، فإنها لن تحكم إلا بالفساد وأعمال النهب التي أتاحت لها أن تستنزف كل ما كان لدى ليبيا من عائدات وثروات. وهي لم تبين مدرسة ولا مستشفى، ولا افتتحت شارعا،

(السلام - العرب) .. الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مزعج في الكثير من الأحيان، لحلفائه ومعارضيه ولنفسه، إلا أنه ممتع أحيانا أخرى. أحد أمثلة الإمتاع القليلة أنه عندما أراد انتقاد المعارضة التركية لرفضها إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، قال "هؤلاء لا يدركون أن مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك ذهب على رأس جنوده إلى طرابلس الغرب، وأصيب هناك في عينه".

ولا شك أنه لو ذهب على رأس جنوده إلى طرابلس فإنه سيعود مصابا في العينين معا. وهو، على أي حال، لا يستخدمهما من الأساس. فالواقع الذي لا يراه أردوغان، فاضح له ولسياساته التوسعية بما يكفي لأن يراها أعمى البصر والبصيرة.

ولكن منذ أن اندلعت الأزمة الاقتصادية في تركيا قبل عامين، والرئيس التركي يتخبط في كل مكان، حتى أنه لا يكاد يمكس خيطا إلا ويفلت منه. على سبيل المثال، صادق على قرار بتوسيع حدود تركيا البحرية، من دون أن يلاحظ أن هناك جيرانا مثل اليونان ومصر وقبرص، سيتضررون، ويحبطون خرائطه الوهمية، لكي يتم إجباره في النهاية على الإقرار بأن الواقع واقع، حتى وإن كان لا يراه.

وهو ذهب أبعد بالتوقيع على اتفاقيات مع سلطتين وهميتين هما "جمهورية قبرص التركية" التي لا يعترف بها أحد، و"حكومة الوفاق" في طرابلس التي لا يعترف بها الواقع. على الأقل لأنها لا تحكم من ليبيا إلا جيبا ضيقا

نطلعوا للمستقبل ودعوا الموتى يدفنون موتاهم

فكلاهما قاتل، والآن مقتولان. وقاتلها (أمريكا) هي من صنعتها. وأمريكا تعلم أن الطرفين سينتقمان منها، وهذا ما ستستفيد منه أمريكا لنشر الفوضى أكثر. والضحية في كلتا الحالتين سيكون الشعب لا غيره.

أمريكا ومن معها في الناتو هي التي صنعت أردوغان وأداته البغدادي الذي راح يستثمر به في قتل الناس وحرق البلاد وتهجير البشر، كذلك فرنسا ومن معها في الناتو هي التي صنعت الثورة الخمينية وأداتها قاسم سليمان. لا فرق بين إيران الخمينية وتركيا الأردوغانية، فكلاهما يخدمون أسيادهم الغرب في لجمهم الشعوب وافتعال الحرب الجانبية وإشغال الدول والمجتمعات بها، وكذلك شراء الأسلحة من الشركات الناهية الرأسمالية الصانعة الرسمية لهؤلاء الكراكوزات من الرؤساء، التي انتهت صلاحيتها تقريبا. وبغض النظر عن معاداة إيران وتركيا لإسرائيل شكلا، إلا أنهما أفضل من خدم ويخدم ويصون وجود إسرائيل.

نحن شعب مستهلك لا يحب العمل ومغيب فكريا وعبد للمادة والهجرة وبكلمة واحدة نحن أموات بكل ما للكلمة من معنى. نعم نأكل ونترأج ونضحك ونبكي لكننا أموات نعيش في حياة لا علاقة لنا بها. هم من يصنعون البستنا وهواتفنا ومأكلنا وسياراتنا وحتى ثقافتنا بتنا نستوردها منهم، بسبب حالة الفشل الثقافي الذي نعيشه.

للخروج من هذا المستنقع ينبغي التعرف على الذات كما قال سقراط يوما: "اعرف نفسك"، والتي هي الخطوة الأولى للخروج من حالة الموت التي نعيشها وننفذ غبار الكسل الذي أعمى بصيرتنا. معرفة الذات التي تبدأ بالاعتراف بالآخر الذي من دونه فأنا عدم، هي الفلسفة الحياتية التي ينبغي علينا أن نؤمن بها.



محمد أرسلان علي

أموات أيضا قومياً ولم نعرف من القومية سوى التعصب لها وأخذ شكلها العروبي وترك الجوهر منها وهو احترام الآخر وقوميته بغض النظر عن حجمها ومكانتها.

أجل، نحن أموات ونبكي ونلطم على من قتلناه بيدنا وننتهم الآخر كي نبرئ ذاتنا من جريمة ارتكبناها في غفلة من الزمن.

حالة من التراجيديا البكائية مستمرة منذ آلاف السنين وما زالت مستمرة حتى راهنا، وكل يبكي على موتاه الذين هم في الجنة "طبعاً" ويلعن أموات الآخرين الذين هم بكل تأكيد في جهنم وبئس المصير. ميزان الجنة بأيدينا ندخل من نشاء للجنة ونحشر في جهنم من يعارضنا.

حينما قتل البغدادي وما كان يمثله بالنسبة لداعش والاعوان المسلمين، راح أهل الشيعة يضحكون ويفرحون على مقتله والخاص منه، واليوم حينما قتل سليمان الشيعة خرج أهل السنة يوزعون الحلوى على مقتله وكذلك لعنوه. مع العلم أنه لا فرق بين الاثنين.

علينا عدم الاجتهاد وتنفيذ ما هو مطلوب فقط وأن نقفل أدمغتنا ووعينا ونستعوذ من العلم والتطورات المعلوماتية، لأن كل شيء موجود فقط في حياة السلف الصالح القوميين والدينيين وحتى بقايا من يدعون اليسار باتوا أشد تعصبا من الجماعات المتطرفة دينياً بتقوقعهم وسباتهم في الماضي ومحاربة (الامبريالية). مع العلم أن معظم هذه الحركات والتيارات الدينية والقومية منها وحتى اليسارية ما هي إلا مسننات في لوثيان التوحش الرأسمالي الغربي الحداثوي.

منذ قرون ونحن أموات نسير على طريق مجهول الهدف والمبتغى. أموات لأننا أخذنا

من الدين شكله وتركنا الجوهر كما القومية. لذلك ترانا نقتل فيما بيننا على أنه الأسباب ونبتعد عن كل شيء يوحدنا ويجمعنا. خطبنا في الجمعة باتت رثاء أكثر ما هي ثقافة بناء الإنسان ليتحدى المستقبل الذي عجزنا عن مجاراته. أموات، نعم نحن أموات ليس إلا، ومن حقها غربان الغرب والترك أن تنهش في لحمنا ووترك عظامنا لغبار الزمان يتكفل في دفنها.

أموات دينياً لأننا اتخذنا للحية وحف الشارب وتقدير اللباس أساساً لديننا وكذلك جعلنا النقاب مقياس لعفة المرأة من دونها. وتركنا العمل والأخلاق والتسامح والمحبة، وابتعدنا عن الانتاج لأننا نظر للغرب الكفرة ما هم إلا عبيد يصنعون لنا ما نريد ويوفرون لنا ملذات الحياة. وقتلنا كل من انتقدنا على حالة الانحطاط هذه ولم نكتف بذلك، بل كفرنا كل من لا يفكر مثلنا. ولم يسلم الحلاج ولا ابن حيان ولا الفارابي ولا ابن سينا ولا الكندي ولا ابن رشد ولا ابن الهيثم. واختزل حالتنا المتنبية وأبدع منذ قرون عدة حينما وصفنا "أغاية الدين أن تحفوا شواربكم * يا أمة ضحكت من جهلها الأمم".

اتخذت حالة الفوضى التي اعتدنا عليها في عقدها الأول منذ ما سمي بالربيع العربي، منحا جديداً ومفصلياً وفق المستجدات التي تضرب المنطقة خلال الفترة الأخيرة. الفوضى التي كانت من تداعياتها خراب سوريا والعراق واليمن وليبيا، بيد أدوات تم تشكيلها واستثمارها بشكلها الفظ لترهيب الشعوب بالنحر والقتل والتهجير والدمار الذي ضرب المنطقة بشكل عام. الأدوات التي عولت عليها القوى الإقليمية والتي هي بنفس الوقت أدوات أعلى مستوى من الأولى، هي أيضاً دخلت بشكل مباشر هذه الحروب العنيفة لتنتشر الفوضى بشكل أكبر مما كما نعيشه.

الشعوب التواقفة للكرامة والحرية هي فقط التي تحيا من أجل بناء المستقبل والذي يتجلى ببناء المجتمع الاخلاقي والسياسي والمنتج لقيم الحياة، بعكس الأشخاص الذين يريدون إحياء الماضي على أنه هو المستقبل والذي ينتج مجتمعاً مستهلكاً لكل قيم الحياة ويعيشون التكرار في حياتهم ولا يختلفون عن الأموات الذين يسبرون. انتاج القيم والحفاظ عليها خدمة لبناء الإنسان الحر يعتبر أساس الحياة ومعناها. بينما تنميط الإنسان ومن خلاله المجتمع لا يمكن وصف الحالة هذه إلا بالعبودية المقننة التي يرد الغرب نشرها في مجتمعاتنا، على أساس أنها الحرية.

من يعمل يبدو جميلاً، ومن يكون جميلاً يحب من الجميع، والحب المتشع بالأمل يصنع الحياة ويجعل من الإنسان حراً. والكسول والمستهلك دائماً يبدو قبيحاً وغير محبوب حتى من أقرب المقربين له، ولا يمكنه غير أن يكون تابعاً للغير وعبد له ولأجنداته وميتاً دماغياً. الأموات الأحياء وما أكثرهم في حياتنا يفرضون علينا أن نعيش الماضي برموزه القومية والدينية وبكل أدواته ووسائله، وحتى يفرضون

26 حزباً كردياً: ندعو جميع أحزاب الحركة السياسية الكردية إلى عقد لقاء شامل دون شروط مسبقة



مساعداً لإضعاف الجبهة الكردية، والتي أفسحت المجال للعديد من القوى المعادية لتطلعات شعبنا الكردي، للنجاح في تحقيق مآربها في خلق المزيد من الخلافات العقيمة بين مكونات الحركة السياسية، التي لم تعد تلبي تطلعات الشارع الكردي الذي يطالب بوحدة الصف الكردي، مما يلقي مسؤولية تاريخية على عاتق الأحزاب السياسية الكردية. اليوم نحن كحركة سياسية كردية في سوريا أمام مسؤولية تاريخية للعمل سريعاً على توحيد مواقفنا ورؤانا، والتحرك بروح الفريق الواحد».

وزاد: «وكما رحبت الجماهير الكردية بالمبادرة الخيرة التي أطلقها القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية لتحقيق المصالحة الكردية - الكردية، فإنها دون شك سترحب بكل جهد يصب في هذا الاتجاه، وستعيد الثقة بالحركة السياسية الكردية، وتزرع الأمل لدى الجماهير من جديد».

وقال: «من هنا ندعو جميع أحزاب الحركة السياسية الكردية في سوريا إلى عقد لقاء شامل دون أية شروط مسبقة، لمناقشة كل الأمور العالقة، ووضع حلول منطقية لها، بحسب عالٍ من المسؤولية، والعمل على تشكيل مرجعية سياسية كردية شاملة تتوحد فيها الكلمة الكردية، والموقف الكردي، حيال القضايا الاستراتيجية، ومعيناً للمؤسسات الإدارية والعسكرية التي هي بمثابة الممثل الشرعي للشعب الكردي في مختلف المحافل الوطنية والدولية. كما أننا ندعو كافة القوى الكردستانية والمنظمات الثقافية ووسائل الإعلام والشخصيات الاجتماعية والدينية والثقافية وعموم الجماهير الكردية إلى لعب دورها الحقيقي الضابط لتحقيق وحدة الصف الكردي».

واختتمت الأحزاب بيانها بالقول: «بذلك تكون الحركة السياسية الكردية قد فرضت نفسها على المشهد في سوريا كقوة متماسكة لا يمكن الاستهانة بها أو تجاهلها، في رسم مستقبل البلاد، وإلى جانب الطرف الموضوعي المتوفر من حيث التضامن الدولي الكبير الذي باتت تحظى به القضية الكردية، فإن ذلك سيساهم في تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي مما سينعكس على عودة اللاجئين الكرد إلى مناطقهم مجدداً. وهذا سيكون خير ولاء لدماء شهدائنا الأبرار، ولتضحيات شعبنا الوفي».

أصدرت مجموعة أحزاب كردية في سوريا اليوم الخميس بياناً مشتركاً تحدت فيه عن المخاطر التي تهدد الشعب الكردي وقضيته وحقوقه، واصفةً المرحلة بـ "المصيرية"، مؤكدةً أن حالة التشرد التي تعاني منها الحركة السياسية الكردية تعد عاملاً مساعداً لإضعاف الجبهة الكردية، مشددةً على ضرورة إعادة ترتيب البيت الكردي الذب بات مطلباً جماهيرياً ملحاً، داعيةً جميع أحزاب الحركة السياسية الكردية في سوريا إلى عقد لقاء شامل دون أية شروط مسبقة، لمناقشة الأمور العالقة ووضع حلول منطقية لها، والعمل على تشكيل مرجعية سياسية كردية شاملة تتوحد فيها الكلمة الكردية حيال القضايا الاستراتيجية.

وجاء في البيان الذي وقعته 26 حزباً كردياً: «يتمر شعبنا الكردي في سوريا والمنطقة عموماً بظروف شديدة التعقيد، ومرحلة مصيرية، لا سيما بعد الاحتلال التركي لعفرين وكري سبي وسري كانيه وغيرها من المناطق في الشمال السوري، بحجج وذرائع واهية، واستمرار حكومة حزب العدالة والتنمية بإطلاق التهديدات بإتمام مخططاتها الرامية إلى احتلال الشريط الحدودي، وصولاً لحدود إقليم كردستان العراق، ليكون بذلك قد حقق هدفه الرئيسي بالقضاء على أية بارقة أمل لنيل الشعب الكردي لحقوقه القومية والوطنية في سوريا، وتطبيق كل ما من شأنه أن يساهم في تغيير ديمغرافية المناطق الكردية».

وأضاف: «وقد باتت كل تحركات الاحتلال التركي تصب في هذا المنحى، لتنفيذ أجداته العنصرية والتوسعية، ووصل الأمر لعقد لقاءات مريبة وماراثونية مع معظم القوى المحلية والدولية وحتى مع النظام السوري بغية تحقيق توافق لاستهداف القضية الكردية في سوريا. وكل ذلك أمام مرأى ومسمع القوى الدولية المتصارعة على مصالحها في سوريا والمنطقة، غير أبيهين بمصير شعبها وحقوقهم».

وتابع: «في ظل ما سبق، باتت إعادة ترتيب البيت الكردي مطلباً جماهيرياً ملحاً للتمكن من تجاوز هذه المرحلة، والحفاظ على المكتسبات التي تحققت بدماء وتضحيات الآلاف من أبناء وبنات قواتنا الباسلة، والتي تعتبر أهم إنجاز قومي تحقق للكرد بعد جمهورية مهابة وإقليم كردستان العراق».

وأردف: «حالة التشرد والتشتت التي تعاني منها الحركة السياسية الكردية تعد عاملاً

وفد من حزب السلام يحضر أربعينية المناضل أحمد عبد الله حسن (أبو شيرو) أمام مسكنه في مدينة عامودا



الإدارة الذاتية تطالب بتشكيل محكمة دولية لإرهابيي داعش في شمال شرق سوريا



في هذا الإطار وكذلك بسبب وجود إدانات على جميع المعتقلين لدى الإدارة الذاتية فإننا نؤكد مرة أخرى بأن هذا الملف يجب أن يتم حسمه عبر التعاون الدولي لتشكيل محكمة دولية لمقاضات هؤلاء الإرهابيين».

وتابعت: «حيث مع الهجمات التركية على مناطقنا نشطت الخلايا النائمة التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، وكذلك ساهم الدعم التركي للمرتزقة بعودة آمنة لأعضاء داعش من الذين فروا إلى تركيا خلال حملات قوات سوريا الديمقراطية على التنظيم الإرهابي إلى مناطق الاحتلال التركي الأخيرة (يوجد أسماء موثقة من قياديين من داعش الآن في سري كانية / رأس العين وكري سبي / تل أبيض)، هذه تطورات خطيرة وتفسح المجال أمام عودة منظمة للتنظيم الإرهابي».

وقالت: «بالرغم من الإمكانيات المتواضعة فإننا ساهمنا في الحفاظ على أمن المعتقلات في مناطقنا مع وجود محاولات الفرار بعد الهجمات التركية، الأمر الذي يتطلب دوراً دولياً في هذا الإطار، خاصة في مسائل الأمن والبنية التحتية الخاصة بالمعتقلات المخصصة للإرهابيين من هذا الطراز، لذا نرى بأن إجراء محكمة دولية في مناطق الإدارة الذاتية في ظل توافر الدلائل والشهود والضحايا يجب أن يتم، ولابد من أن يكون هناك تعاوناً دولياً في هذا الملف كونه من مسؤولية عموم العالم».

طالبت دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، خلال مؤتمر صحفي عُقد في مكتب الدائرة بمدينة قامشلو، بتشكيل محكمة دولية في مناطق الإدارة الذاتية لمحكمة إرهابيي تنظيم «داعش»، وذلك نظراً لتوفر الدلائل والشهود والضحايا، مؤكدةً أن الأمر يتطلب تعاوناً دولياً في هذا الملف كونه من مسؤولية عموم العالم، لافتةً إلى وجود أسماء موثقة لقياديين من التنظيم الإرهابي متواجدين الآن في سري كانية / رأس العين وكري سبي / تل أبيض المحتلتين من قبل تركيا.

وقالت دائرة العلاقات الخارجية: «مع إعلان قوات سوريا الديمقراطية الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي والقضاء على دولتهم المزعومة بتاريخ 23 آذار 2019 وبعدها بيومين في (25 آذار / مارس) أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بياناً إلى الرأي العام دعت فيه إلى ضرورة إنشاء محكمة دولية في مناطق الإدارة الذاتية في ظل توافر الشروط المعقولة والقانونية لإتمام هذا الإجراء، وطالبت المجتمع الدولي بالتعاون معها لتشكيل هذه المحكمة وتقديم المساعدات من النواحي القانونية واللوجستية، وضرورة إقامة هذه المحكمة في شمال وشرق سوريا كون الجرائم ارتكبت بحق شعوب ومكونات هذه المنطقة ولأننا نملك الأدلة والإثباتات والشهود التي تدين هؤلاء المجرمين».

وأضافت: «إن ملف أكثر من عشرة آلاف مقاتل من تنظيم داعش الإرهابي بالإضافة إلى عشرات الآلاف من عوائلهم من أكثر من خمسين دولة هو ملف خطير جداً، ويشكل عبئاً كبيراً ويحتاج إلى تعاون دولي كبير، كونه ملف معني به العالم، لما كانت تمثلها داعش من خطر مهدد لمجمل العالم الحر والإنسانية؛ في ظل عدم الاستجابة

انعقاد الاجتماع الشهري للأحزاب والمنظمات السياسية في ناحية تربسبيه بمقر حزب السلام الديمقراطي الكردستاني في 12 / 1 / 2020، حول آخر المستجدات السياسية.



تركيا وتشويهه الحقيقة الكردية



خورشيد دلي

أردوغان وصهره بيرات البيروق.

٨- (الإنسانية) اعتادت تركيا القول إن عملياتها في شمال وشرق سوريا هدفها إنساني، لا سيما في قضية اللاجئين والنازحين السوريين، ولكنها في الوقت نفسه تستغل قضية هؤلاء اللاجئين وتستخدمهم كورقة ضغط وابتزاز ضد أوروبا للحصول على المزيد من الأموال وإجبارها على الصمت إزاء الجرائم التي ترتكبها سواء في الداخل أو الخارج، فضلا عن أن إجراءاتها ضد اللاجئين في الداخل، لا سيما في إسطنبول، تكشف عن زيف ادعاءاتها.

٩- (المنطقة الآمنة) منذ البداية رفعت تركيا لواء شعار إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا لتأمين حياة مستقرة للاجئين ومنع القصف عنهم، لكن اتضح من خططها بخصوص إقامة منطقة آمنة بين تل أبيب ورأس العين -سري كانييه أنها تريد شكلا من أشكال الاحتلال، وتغيير البنية الديموغرافية للمنطقة المذكورة بهدف إنشاء بنية اجتماعية إدارية وسياسية مرتبطة بالأجندة التركية تجاه مستقبل سوريا.

في الواقع، هذه الحقائق المقلوبة في العقل السياسي التركي، والتي تحاول تركيا تسويقها للرأي العام العربي والإسلامي بعد أن أشبعت الداخل بعنصرية قومية مقبلة ضد الكرد، هي نتيجة أيديولوجية قديمة -جديدة، مارستها الحكومات التركية ضد الكرد وأينما كانوا، وتأتي في إطار استراتيجية الحرب الخاصة التي تصنع في دوائر الاستخبارات التركية، بهدف إضفاء الشرعية على الحرب التركية الهادفة إلى القضاء على الكرد هوية ووجودا.

والاستقرار والأمن، أي أن كل الحديث التركي عن شرعية إعطاء هذه المادة الحق بالهجوم والعدوان ليس إلا محاولة للالتفاف على الميثاق الدولي وإعطاء شرعية للعدوان.

٥- (منع تقسيم سوريا) كثيرا ما يبرر المحللون الأتراك عدوان بلادهم ضد الكرد بمنع تقسيم سوريا على أساس أن الكرد يريدون الانفصال والتقسيم، مع أن الكرد السوريين لم يعلنوا ذلك يوما من الأيام، والغريب أن جميع ممارسات تركيا في الأراضي السورية التي احتلتها تتركس حالة من التقسيم بحكم الإجراءات التي تقوم بها على أرض الواقع، ولعلها تريد من وراء ذلك تأليب النظام والمعارضة معا ضد الكرد، فضلا عن تفجير حرب كردية - عربية من خلال اللعب على وتر القبائل العربية وبوصفها مدافعة عن الحالة العربية السنية كما يدعي حكم حزب العدالة والتنمية.

٦- (العمالة لأمریکا والغرب) الحديث التركي عن هذا الموضوع يأتي في سياق تشويه سمعة الكرد والتحريض ضدهم، فضلا عن حشد الداخل التركي خلف أردوغان على اعتبار أن أردوغان يسوق (عمالة الكرد لأمریکا والغرب) في إطار خطط سرية لتقسيم تركيا وإقامة دولة كردية، وهو يريد من وراء ذلك تأليب القوى الإقليمية ضد الكرد من زاوية أن هؤلاء يعملون لصالح خطط أمريكا ومشاريعها في المنطقة، مع أن تركيا هي دولة حليفة لأمريكا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وهي عضو في الحلف الأطلسي منذ عام ١٩٥٢.

٧- (عملاء لإسرائيل) اعتاد بعض المحللين الأتراك إصاق هذه التهمة بالكرد، مع أن الحقيقة أن تركيا هي أكثر دولة في المنطقة على وفاق مع إسرائيل رغم خطاباتها العنصرية ضدها؛ إذ إن تركيا هي أول دولة إسلامية اعترفت بإسرائيل عام ١٩٤٩، وهي أكثر دولة عقدت معها اتفاقيات أمنية وعسكرية معها، وإلى اليوم قسم من السلاح الذي تقتل بها تركيا الكرد في الداخل والخارج هو سلاح إسرائيلي لا سيما طائرات من دون طيار من نوع (هيرون)، كما أن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين في تحسن مستمر، والغريب أن بطل هذه العلاقة من الجانب التركي هو بلال نجل

ورأس العين -سري كانييه.

٢- (إخوة في الدين)، لا يتردد المحللون السياسيون الأتراك في كل لقاء تلفزيوني عند الحديث عن الحرب التركية ضد الكرد من تكرار مقولة إن الكرد إخوتنا في الدين ونحن وإياهم نعيش بسلام منذ القدم، لكن الحقيقة أن الهدف من هذه العبارة، هو كسب تعاطف العالمين العربي والإسلامي مع هذه الحرب، وعليه ليس غريبا أن تجد جماعات من الصومال مروراً بطرابلس الليبية وغزة وصولاً إلى بعض الجماعات المسلحة في شمال سوريا تؤيد العدوان التركي تحت وهم شعارات إسلامية، مع أن الحرب التركية التي تقوم على القتل والتدمير تخالف الإسلام وكل الشرائع السماوية، حيث برع أردوغان في استخدام الدين لأجندته، فهو من جهة لا يتوقف عن رفع القرآن في كل مناسبة يخاطب فيها الحشود، ومن جهة ثانية يستشهد بصلاح الدين الأيوبي كبطل إسلامي كردي مع أن جيش أردوغان يقتل ليلاً ونهاراً أحفاد الأيوبي ويوقف ضد تطعاتهم.

٣- (الحفاظ على الأمن القومي التركي) في كل عملية عسكرية عدوانية تركية تتذرع أنقرة بحجة الدفاع عن الأمن القومي التركي، وتحت هذه الحجة شنت ثلاث عمليات عسكرية عدوانية في سوريا (درع الفرات - غصن الزيتون - نبع السلام) مع أن أحداً لم يهدد تركيا أو أمنها الداخلي.

٤- المادة ٥١ من الميثاق الدولي؛ إذ يفسر المحللون الأتراك بأن هذه المادة تعطي لتركيا الحق في القيام بشن عدوان على الأراضي السورية بحجة مكافحة من يهدد أمنها، مع أن المادة المذكورة لا تنص على ذلك أبداً، وللتأكيد نورد النص الحرفي للمادة ٥١ التي تقول: (ليس في هذا الميثاق ما يضعف أو ينتقص الحق الطبيعي للدول، فرادى أو جماعات، في الدفاع عن أنفسهم إذا اعتدت قوة مسلحة على أحد أعضاء الأمم المتحدة، وذلك إلى أن يتخذ مجلس الأمن التدابير اللازمة لحفظ السلم والأمن الدولي)، حيث من الواضح أن المادة المذكورة تشترط لحق الدفاع وليس الهجوم، وعلى الدولة التي تتعرض لهجوم ما، إبلاغ مجلس الأمن للبحث في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحفظ

في إطار سياسة الإقصاء التي تمارسها تركيا ضد الكرد تسعى تركيا جاهدة إلى تشويه القضية الكردية وتحريف حقيقتها، بوصفها قضية شعب حرم من حقوقه القومية، تعرض لأبشع المجازر على يد الحكومات التركية المتتالية، إلى درجة أن الذهن التركي تفتق إلى حد إطلاق صفة "أتراك الجبال" عليهم، في محاولة لتشويه هويته القومية، بما تحملها هذه الهوية من مكونات حضاري وثقافي.

الحرب التركية ضد الكرد تجاوزت كرد تركيا إلى كرد سوريا، لا سيما بعدما أسسوا ما يشبه كيانية سياسية خلال السنوات الماضية؛ إذ تحولوا إلى هدف لتركيا التي حولت آلتها الإعلامية والسياسية لبث جملة من المغالطات وتسويقها للرأي العام العربي والإسلامي، بغية التأثير في وعيه أولاً، ولتشكيل رؤى مغلوطة عن واقع الشعب الكردي وقضيته ثانياً، ولتأليب هذا الرأي ضده ثالثاً، ولعل من يدقق في هذه المغالطات سيجد سمة جامعة بين المحليين السياسيين الأتراك الذين يظهرون على وسائل الإعلام، إلى درجة يخيل إليك أن ثمة جهة تركية ناشطة، تضع هذه المغالطات، وتوزعها على هؤلاء لترويجها في العالمين العربي والإسلامي، بغية خلق رأي عام في المنطقة يؤيد سياسات أردوغان المتطرفة، ولعل من أبرز هذه المغالطات:

١- (الحرب ضد الإرهاب وليس ضد الكرد)، على أساس أن الحرب الدموية التركية تستهدف فقط حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب وقوات قسد وليس الكرد كشعب، ولكن من يحلل الموقف في هذا الأمر سيجد أن الأمر ليس إلا محاولة لشرعنة الحرب التركية الجارية ضد الكرد منذ أكثر من قرن، أي حتى قبل ولادة حزب العمال الكردستاني، ولعل الحرب التي شنتها ضد عفرين ومؤخراً ضد رأس العين -سري كانييه، تؤكد حقيقة هذه الكذبة؛ إذ إن هذه الحرب طالت الكرد على اختلاف مشاربهم السياسية، كما طالت الشعوب الأخرى من عرب وآشور وسريان في مناطق شمال شرق سوريا، ولعل الأخطر من كل ذلك السعي إلى محو الهوية الكردية من خلال التغيير الديمغرافي الجاري على قدم وساق كما هو الحال في عفرين

أردوغان وسوريا .. جرائم الحاضر والمستقبل



محسن عوض الله

جريمة أردوغان الكبرى أنه لم يكتف بتدمير سوريا واحتلال أرضها بل سعي جاهداً لتدمير مستقبلها، وتخريب العلاقة بين مكونات شعبها، وبث الكراهية والخلاف بين أبناءها بصورة تجعل العربي يكره الكردي، والسني يستهدف العلوي، والمسلم يبنذ الأيزيدي، لتصبح سوريا في النهاية مجتمعاً مفككاً مدمراً من الداخل، ما يسهل على تركيا استكمال مشروعها حتى لو اضطرت للخروج من المناطق التي تحتلها.

ويبقى الحل في أن يدرك السوريين أن أردوغان هو العدو الحقيقي لسوريا وشعبها، وأن جرائم بحق السوريين ربما تفوق جرائم النظام والروس والإيرانيين مجتمعين فمتى نفيق؟

النظام بحق المدن السورية، فالتعويض الذي اشتهر به جيش النظام نفذته فصائل الجيش الحر ومرتبقة أردوغان بحق عفرين، وشاهدنا جنود أردوغان وميليشياته وهم يسرقون الدجاج من بيوت العفرينيين ويسطون على محلاتهم وبيوتهم. جريمة أردوغان الكبرى ليست أنه احتل عفرين أو مناطق درع الفرات وحاول دخول شرقها، فالاحتلال مهما طال سيؤول، وليست الجريمة في سياسة التغيير الديموغرافي والتجهيز بعفرين وغيرها من مدن شمال سوريا فقريباً يعود كل مهجر لبيته.

جريمة أردوغان الكبرى أنه جعل من الشعب السوري صاحب التاريخ والحضارة مجرد مرتبقة وميليشيات تتاجر بدمائها، وتعرض نفسها لمن يدفع، لا تمنع من توجيه السلاح في وجه أبناء وطنها مقابل بضعة دولارات. جريمة أردوغان الكبرى أنه قتل النخوة في نفوس بعض السوريين فأصبحوا كالمرتبقة الجاهزون للقتال في أي مكان سواء بسوريا أو بليبيا، فبحسب ما كشف عنه المرصد السوري لحقوق الإنسان فهناك مكاتب داخل مناطق درع الفرات لتسجيل المقاتلين الراغبين في الانضمام للقتال بليبيا تحت الراية التركية لدعم حكومة السراج.

كان سقوط حلب بداية للكشف عن الوجه الحقيقي لأردوغان الذي طالما تخفى وراء تصريحاته المؤيدة للشعب السوري، وهجومه المستمر على بشار الأسد ووصفه بالقاتل والمجرم وما إلى غير ذلك من أوصاف. صفقة حلب التي كانت بداية التعاون الروسي التركي حيث فتحت شهية الطرفين على مزيد من التعاون على حساب الدم السوري، وتعددت الصفقات والمقايضات بين بوتين وأردوغان لنتقل من صفقة حلب الباب إلى الغوطة عفرين ثم إدلب وشرق الفرات دون موقف واضح من المعارضة السورية وفصلاتها العسكرية.

جاءت حرب عفرين لتفضح ما تبقي من نوايا تلك الميليشيات المسماة زوراً بالجيش الحر وفصلاته العسكرية والتي دفعتها تبعيتها للمخابرات التركية للتحويل من معارضة النظام والوقوف في وجه ميليشياته إلى مرتبقة بيد أردوغان يصفى بها حساباته مع اخوانهم الكرد بشمال سوريا، حيث تركت تلك الميليشيات الغوطة التي كان النظام يقصفها بالقبائل لتشارك في احتلال الجيش التركي لمدينة عفرين الكردية!

مارست ميليشيات أردوغان نفس ممارسات

في ٢٠١٤ مع بداية اهتمامي بالأزمة السورية ربطتني علاقات عمل وصداقة مع العديد من قيادات المعارضة السورية، وأجريت الكثير من الحوارات الصحفية مع ممثليهم بالقاهرة، وكان يتم دعوتي لمقابلة القيادات المركزية عند قدومهم لمصر. كانت جرائم نظام الأسد بحق المدنيين العزل، وتحركات قوى الإحتلال على الصعيد الدبلوماسي، ومعارك الجيش الحر ضد قوات النظام تسيطر على حوارنا المباشرة أو عبر السوشيال ميديا.

لا أنكر أنني كنت انحاز لهم في كتاباتي باعتبارهم معبرين عن الشعب السوري، ومدافعين عن حقوقه وعدالة قضيته أمام نظام طائفي دموي قاتل تدعمه قوى دولية فاجرة لا تتورع عن قتل وتدمير سوريا وتشريد شعبها لتحقيق مصالحها. كان سقوط مدينة حلب بيد النظام بعد أن سيطرت عليها المعارضة لسنوات نقطة فاصلة في علاقتي بالمعارضة السورية، لم أفهم معنى أن تتخلى الفصائل والميليشيات العسكرية المعارضة عن المدينة وتسلمها بتعليمات تركية طواعية للنظام وحلفائه الروس والإيرانيين ليرتكبوا فيها أبشع الجرائم فيما عرف وقتها بيوم القيامة في حلب.

أردوغان الأب الروحي للإرهاب



فاروق يوسف

وها هي تعيد اليوم تصديرهم إلى مكان، سيكون وجودهم فيه موضع ترحيب غربي صامت. وكعادته فإن أردوغان باع أولئك الإرهابيين وقبض الثمن، وهو ما يناسب موقفه الإخواني القاضي بدعم الفوضى والعمل لاستمرارها في العالم العربي.

ما يثبت تلك النظرية أن تونس، وهي بلد استضعفته حركة النهضة الإخوانية، بادرت إلى استقبال أردوغان وردت بعروضه التي اعتبرت سخية على المستوى الاقتصادي وكان المقابل واضحاً.

إن حركة النهضة تمني نفسها بازدهار اقتصادي يكون أساسه قبول تونس أن تكون ممراً لإرهابيي تركيا للعبور إلى ليبيا.

هناك تناغم إخواني بين حركة النهضة ونزعة أردوغان الإخوانية في ظل صمت غربي هو الحجة الدامغة التي تثبت تورط قوى غربية في المشاريع التي تبدو من الخارج كما لو أنها مجرد اختبارات قوة يطلقها أردوغان بسبب رعونته السياسية.

ما يجري هو عملياً إعادة تصدير للإرهاب بعد تعليبه مرة أخرى ليبدو كأنه إنتاج جديد. ويكون أردوغان صاحب الامتياز المعلن هذه المرة.

هي صفقة أردوغانية سيقبض الرئيس التركي ثمنها أموالاً وأشياء أخرى.

تلك الأشياء الأخرى هي ما يأمل الرئيس التركي يستعيد من خلالها الجزء الذي فقدته من شعبيته داخل تركيا.

يفكر أردوغان بغزو الأتراك من الخارج الذي يعيد تلميح شخصيته.

إنه بطل عابر للبحار والقارات. ذلك هو جل ما ينتظره الأب الروحي للإرهاب في العالم العربي.

ما كان خفياً بالأمر صار معلناً اليوم. ذلك ما يمكن تلخيصه بجملة واحدة "أردوغان هو الأب الروحي لداعش".

و"داعش" هنا ليس سوى تنظيم من مجموعة التنظيمات الإرهابية التي رعتها تركيا الأردوغانية عبر سنوات الحرب السورية.

تلك ليست فرضية، أو بالأحرى لم تعد كذلك. فتركيا اليوم وهي تعد نفسها للتدخل في الصراع الليبي، مهدت لذلك بتجنيد سوريين للقتال في طرابلس ضد الجيش الليبي دفاعاً عن حكم الميليشيات الإخوانية.

عرضت تركيا على السوريين الراغبين في الانخراط في تلك الحرب جنسيتها إضافة إلى رواتب شهرية تصل إلى ٢٠٠٠ دولار.

ذلك يعني أن تركيا قامت بتأسيس ميليشيا إرهابية على غرار تلك الميليشيات التي زجت بها في الحرب السورية لكنها تفعل ذلك هذه المرة علناً، من غير أن تحتاج إلى غطاء إقليمي أو دولي.

وكما يبدو، فإن الوقت لا يسمح بالإخفاء. فعجلة الأحداث تدور لمصلحة الجيش الليبي، وإذا لم تتدخل تركيا التي لا تمثل نفسها بالتأكيد فإن حكومة الوفاق ساقطة لامحالة.

ولم يكن الاتفاق التركي — الليبي إلا غطاء، مجرد غطاء للتعبيات الأردوغانية التي تتناغم مع رغبة طرفين في أن لا تسقط حكومة الميليشيات في طرابلس وأن لا يحسم الصراع في ليبيا لمصلحة الجيش الليبي.

الطرف الأول هو جماعة الإخوان المسلمين التي يعتبر أردوغان أحد أهم رموزها الحية في هذا الزمن العصيب الذي تمر فيه، والطرف الثاني يتمثل بالقوى العالمية التي دأبت على دعم حكومة الوفاق رغم علمها أن هذه الحكومة تستغل بحكم ميليشيات إرهابية.

إذاً، جاء تدخل أردوغان في الوقت المناسب للطرفين. ذلك ما يثبت صواب نظرية تفيد بأن التنظيمات الإرهابية التي قاتلت في سوريا والعراق وفي مقدمها تنظيم داعش هي من اختراع أجهزة المخابرات التركية مدعومة بخبرة أجهزة المخابرات الغربية والمال القطري.

لذلك يمكن توقع أن السوريين الذين أشير إلى تجنيدهم في التنظيم الإرهابي الجديد، ما هم إلا بقايا مقاتلي التنظيمات الإرهابية التي سبق أن قاتلت في العراق وسوريا.

لقد تحفظت تركيا على أولئك المجرمين الهاربين من الموت بعد هزيمتهم في معسكرات مغلقة

من المتغرس الأقوى؟



عبد الرحمن الراشد

كلنا ندري أن إيران لا تحترم إلا لغة القوة وهذا ما يجعل اللجوء الأميركي إلى القوة بلا حدود ولا خطوط حمراء عملاً سياسياً بامتياز، قادراً على تغيير الأوضاع في المنطقة إلى الأفضل.

الجنرال سليماني صار يدير منطقة واسعة من العراق إلى سوريا ولبنان واليمن وغزة ويهدد الحكومات الأخرى. والذين يتهمون ترمب بالبلطجة والغطرسة ينسون أن نظام إيران هو من يمارس البلطجة والغطرسة منذ أربعين عاماً حتى جاء من يستطيع أن يكون أكثر غطرسة وبلطجة منه. منذ توليه الرئاسة وهو يمد يده لحكومة إيران يدعوها للتفاوض، إلا

أن من في طهران كانوا يظنون أنها يد الضعف وقرروا أن يلويوا ذراعهم بقتل بضعة أميركيين أو حرق سفارته. جربوها وكانت النتيجة دموماً في طهران. ويهددهم صراحة بأنه مستعد للرد وتدمير قدرات إيران، والآن فقط كلنا ندرك أنه سيفعل دون أن يرف له جفن وسيعلن عن تدميرها في واحدة من تعريدهاته.

طهران لم تتعظ مما حولها، فدولة كبرى كالصين قبلت بالعودة للتفاوض ومن منطلق التنازل، وكذلك تفعل المكسيك وكندا، وحتى دول «الناتو». ورئيس تركيا تجرّع الإهانة وسافر إلى واشنطن ساعياً لحل مشكلاته.

الخاتمة ستكون إيجابية. بعد هذه الضربات الموجعة لنظام المرشد الأعلى يصبح العمل الدبلوماسي متاحاً في إطار معقول من سقف التوقعات لصالح المنطقة بما فيها إيران نفسها.

(السلم - الشرق الأوسط) .. كل شيء متوقع في المنطقة، لكن هذه الأحداث الجديدة غير اعتيادية، وستكون لها تبعات لاحقة. هي المواجهة الأولى أميركياً مع إيران، وصدمتها مفاجئة باغتيال الجنرال قاسم سليماني، جنرال الحروب في المنطقة.

ما أصاب طهران من جروح بليغة، لهيبتها وقيادتها، نتيجة القراءات الخاطئة من جانبها. فقد اعتادت الأنظمة الشريفة في المنطقة، ومنها إيران، على الاستهانة بالقوة الأميركية واحتقار الرؤساء الأميركيين، وهو ما أدى إلى القضاء على صدام وبين لادن والبغدادي. معظم أنظمة المنطقة لا تحترم إلا القوة، تخاف روسيا وتتحاشى التعرض لها أو مصالحتها.

إيران اتهمت صحافية روسية بالتجسس واعتقلتها وبعد تهديد موسكو سارعت لإطلاق سراحها في أيام، في حين يقبع المعتقلون الأميركيون والأوروبيون في سجون إيران لسنين ويستخدمهم النظام للضغط والمساومات.

الاحترام والأخلاق ربما ليسا من أولويات مبادئ العلاقات الدولية، لكن هيبة الدول تتقدم على غيرها. لقد تمادت طهران في تعاملها مع دول العالم بما فيها واشنطن وهددت مصالحها لعقود، وقد تحاشى الرؤساء الأميركيون استخدام قدراتهم واكتفوا بملاحقة عملائها من تنظيمات تابعة لها. لأن إيران عاملت الرئيس

الحالي دونالد ترمب مثل سابقه، أصبحت في شقاء بتطبيقه العقوبات الاقتصادية الأقسى في تاريخ المنطقة، وعندما تجرأت على قتل أميركي في كردستان العراق ودبرت محاصرة السفارة في بغداد دفعت أعلى ثمن؛ قتل ترمب أهم عسكري إيراني، كان يظن أنه محصن ولا يتجرأ أحد على أن يمس شعرة من رأسه.

لهذا كانت مسرحية الصواريخ الإيرانية التي استهدفت القاعدة الأميركية من دون إصابات، خوفاً من الرد الأميركي. القيادات الإيرانية تعلم الآن جيداً أن ترمب رئيس مختلف، يملك العزيمة والجرأة ولن يتردد في إنهاء القوة العسكرية الإيرانية لو تجرأت على الهجوم بعنف. أربعون سنة من القوة العسكرية والصناعية يمكن أن يدمرها ترمب في ظرف أيام، وتصبح إيران بعدها مجرد دولة لا تستطيع لا حماية أراضيها ولا نظامها.

الأمة الديمقراطية.. حل لأزمات الشرق الأوسط



آدار خليل

عملياً؛ نستطيع القول بأنه لا يوجد إجماع على الحل ولا حتى إعطائه الأولوية؛ مع العلم بأن محاولات فرض الحل بعد كل هذه الأزمنة خاصة بعد عام ٢٠١٠ بمنطق يلغي مراعاة أهمية التنوع في المنطقة قد فشل وسوريا مثال على ذلك، حيث جنيف، أستانا، سوتشي وإلخافاً للجنة الدستورية المنبثقة عن الأمم المتحدة، لأنهم كانوا يتناولون الجزء وينكرون "الكل المهم"، لم يحدث أي تطور حتى الجزء المتنازل غير مهياً لأن يكون قاعدة حل. لذا؛

الحل الذي يمكن من خلاله تحقيق نتائج هامة تفضي إلى الاستقرار والديمقراطية والتعايش ويلغي الصراع والحروب هو الحل الذي يزيل كل الأمور المصطنعة في المنطقة ويعيدها إلى حقيقتها.

الأمة الديمقراطية "مشروع هام" ويمكن أن يكون الحل بقوة، بدون الطرح الذي يطرحه هذا المشروع لا يمكن مطلقاً تحقيق نتائج. لذا؛ تجاهله من جهة والبحث عن حلول جزئية من جهة يعود لعدم الرغبة في الحل أصلاً، النتائج

أكثر من ذي قبل.

وهذا ما يشير إلى أن المعضلة الرئيسية عدا عن تلك المصالح والحسابات الدولية في المنطقة؛ إلى وجود تفرقة مصطنعة بين التركيبة الأساسية للمنطقة وبخاصة في عناصرها المتعددة؛ المتنوعة مجتمعياً، حيث من يحاول جرّ الأمور نحو منحى عدا عن الذي يحقق الاستقرار والحل الجامع لكل هذا التنوع يعيق ويعمق الأزمة في المنطقة ويفرض وقائع معينة. دلالات هذا الكلام عملياً في منطقتنا

كثيرة، فلبنان الآن ساحة توتر وانجذابات، ليبيا ساحة حرب مفتعلة، العراق تسوده الفوضى والإطالات الدولية والإقليمية، تركيا تحولت لمركز دعم للفوضى والحرب وتصدر مشاكلها الداخلية وتتجاهل ما فيها من واقع، اليمن في تقاسم وصراع، إيران مهددة وتهدد، روسيا وأمريكا في تنافسات تاريخية في المنطقة والتوازن صعب لديهم، أما سوريا فهي تحولت لمركز حرب عالمية وفيها تنصدر التعقيدات ومنها يمكن وصف الحل!

منذ القدم؛ تمثل منطقة الشرق الأوسط مركزاً هاماً للالتقاءات المتعددة؛ الدينية، القومية، المجتمعية، وتعود في هذا المركز دائماً معضلات وأمر تعقد سير هذا التنوع والتعدد بتجانسه الطبيعي، لتفرض هذه المعضلات المصطنعة دائماً واقفاً مصطنعاً؛ يطغي على حقيقة هذه المنطقة بما فيها، وهذا الواقع المذكور يكون دائماً في خدمة فئات لا في خدمة الحقيقة التي تتميز بها المنطقة.

ما قبل نهاية السلطنة العثمانية (التي عاثت دماراً في المنطقة) وبعد اتفاقية ساكس - بيكو ١٩١٦ لم تفرق المعضلات الموجودة في منطقتنا، حيث الانتداب، الاستعمار، الاحتلال كانوا عناوين عريضة لجعل المنطقة صفيحاً ساخناً؛ انقلابات وتوتر وهيمنة فيما بعد في سوريا؛ وكذلك الأمر في العراق، وهكذا كان حال كل الدول. مع بداية عام ٢٠١٠ نجم عن كل هذا التعقيد صراع جديد اجتاحت المنطقة ليكون بمثابة "فورة بركان". لكن؛ لا زال الاستقرار غائباً؛ والحلول غير موجودة والأمور في تعقيد

العملية لهذا المشروع في مناطق شمال وشرق سوريا تشر اليوم ويمكن اعتبار هذه المنطقة منطقة تجربة لهذا المشروع واستخلاص نتائجه التالية: تحولت مناطق شمال وشرق سوريا اليوم وبالرغم من كل المخططات والمكائد لأكثر المناطق استقراراً وثباتاً في سوريا والمنطقة؛ بتنوع وتعدد شعوبها وأديانها، في حين تحولت المناطق الأخرى الأقل تنوعاً إلى ساحات للفوضى والصراع.

لقمان أحمي: الصمت الدولي حيال الغزو التركي لمناطقنا أعطى الجرأة لأردوغان لتوسيع غزوه



أكد لقمان أحمي، المتحدث الرسمي باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، في تصريحات صحفية بأن قرار البرلمان التركي إرسال قوات إلى ليبيا هو إعلان صريح عن عدم الالتزام بالعهود والمواثيق الدولية وتوجه واضح لإعادة الهيمنة العثمانية التي سيطرت على المنطقة وكرست فيها الدمار والإبادة والتفرقة المجتمعية وتكرار للممارسات التي أقدم عليها أردوغان في سوريا على مدار تسع سنوات.

مضيفاً لقمان أحمي أن قرار البرلمان ما هو إلا محاولة لإضفاء الشرعية الشكلية على مخططات أردوغان الاحتلالية التوسعية. وحول ما يمكن أن ينجم عن مثل هذا التدخل، أوضح أحمي بأنه يؤدي لإيجاد غطاء سياسي لظهور داعش مجدداً في المنطقة بعد قضاء قوات سوريا الديمقراطية عليها بمساعدة من التحالف الدولي وهو يوضح ماهية مشاريع أردوغان الاحتلالية والتوسعية لإعادة هيمنة السلطنة العثمانية على كامل المنطقة. وأشار المتحدث باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا فيما يخص الحجج التي يسوقها أردوغان لتبرير هذا الأمر قائلاً: "لقد برر أردوغان هجومه الهامجي على الأراضي السورية وخاصة شمال وشرق سوريا بحجج واهية تبين زيفها فيما بعد من قبيل انشاء منطقة آمنة تحمي حدوده والحفاظ على الأمن القومي التركي وإعادة اللاجئين، ولكن لا يمكنه أبداً تبرير هذا الاعتداء على ليبيا بهذا حجج لأن هذه الحجج نفسها سقطت وتبين زيفها مع هذا القرار الليبي".

إبراهيم كابان: بعض التيارات في المجلس الوطني الكردي غير جاهزة لخوض أية حوارات جدية مع الإدارة الذاتية



قال الباحث وال كاتب الصحفي، إبراهيم كابان، إن بعض التيارات داخل المجلس الوطني الكردي غير جاهزة لخوض أية حوارات جدية مع الإدارة الذاتية، مشيراً إلى أن التصريحات التي يطلقها بعض الشخصيات القيادية داخل المجلس تثبت ذلك، داعياً المجلس الوطني الكردي إلى المرونة والبدء بخطوات عملية لإنجاح مبادرة التقارب الكردي الكردي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به "إبراهيم كابان" لـ "آدار برس" رداً على سؤال مفاده: أثار تصريحات بعض شخصيات المجلس الوطني الكردي - إبراهيم برو مثلاً - بخصوص ملف مختطفي المجلس الوطني الكردي الكثير من الجدل، واعتبره البعض إجهاضاً لمبادرة الجنرال مظلوم عبيدي.. برأيكم مبادرة التقارب الكردي - الكردي إلى أين؟

وقال إبراهيم كابان في إجابته: «أعتقد أن بعض التيارات داخل المجلس الوطني الكردي غير جاهزة لخوض أية حوارات جدية مع الإدارة الذاتية، وهذا واضح من خلال التصريحات التي يطلقها بعض الشخصيات القيادية لذلك التيار داخل أحزاب المجلس، سواء تصريح إبراهيم برو أو اجتماع المجلس في الخارج وما صدر عنهم من مواقف غير متوقعة في الوقت الذي أبدت فيه قوات سوريا الديمقراطية تحقيق كافة المطالب التي قدمها المجلس». وأضاف: «بناء الثقة تبدأ من الخطوات العملية، وهذا ما أبدته قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية. مبادرة الجنرال مظلوم عبيدي قائد قوات سوريا الديمقراطية حققت صدىً كبيراً وتشجيعاً كردياً وكردستانياً، إلى جانب قيام الإدارة بكل جهاتها المعنية في تحقيق شروط المجلس الوطني الكردي، وإنهاء الإشكاليات التي أعاققت التقارب بين الإدارة الذاتية والمجلس،

الجنرال مظلوم عبيدي: أردوغان هو المرشد الأعلى لتنظيم الإخوان المسلمين



قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، الجنرال مظلوم عبيدي، إنه في بداية ظهور "داعش" خلال العام ٢٠١٤، حدثت فرقة بينه وبين "النصرة"، ولم يتجرأ أحد في سوريا سواء الحكومة أو المعارضة على مواجهة "داعش"، ونحن أول من واجهه". وأوضح عبيدي، خلال حوار مع برنامج "بالورقة والقلم"، الذي يقدمه الإعلامي نشأت الديهي، المذاع عبر فضائية "TeN" المصرية، أنه كان هناك خطاب لأبوبكر البغدادي، هدد فيه جميع الموجودين في سوريا، قال خلاله: "نحن موجودون هنا، ونعمل على نشر الشريعة الإسلامية في كل أرجاء سوريا، وسوف لا نقاتل من لا يقاتلنا ولكن سنقاتل من يتعرض لنا، ورضخ الجميع في الحكومة السورية لتهديد أبوبكر البغدادي، ولم يتجرأ أحد على التعرض لمقاتلي داعش".

وتابع عبيدي: "عندما وصل تنظيم داعش لمنطقتنا جابهناهم بكل قوة، وقتلنا لهم لا نسمح لكم بدخول هذه المناطق لا عسكرياً ولا إدارياً ولا شرعياً، وكانت أول مواجهة على الأراضي السورية مع وحدات حماية الشعب في بلدة الجزعة". وأشار إلى أن تنظيم "داعش" حاول إرسال رسالة لهم عبر وسطاء طلبوا خلالها دخول كوباني دون قتال، وأن يعترفوا بخلافاتهم ورفع علم "داعش" على كوباني مقابل احتفاظ الأكراد بحقوقهم، ولكنهم رفضوا ذلك تماماً، مشدداً على أن تركيا كانت تنسق مع تنظيم "داعش"، ورفضت أن تستخدم قوات التحالف قواعدها من أجل قتال "داعش".

وشدد على أن صمت المجتمع الدولي على ممارسات أردوغان هي التي جعلته يتمادي في مشاريعه الاحتلالية، ويحاول عبر تنظيم الإخوان المسلمين إعادة أمجاد دولة الخلافة العثمانية، مؤكداً أن استراتيجية أردوغان هي التمدد وهي خطر على المجتمع الدولي، فإذا نجح أردوغان في الدخول إلى ليبيا بعد ذلك سيكون هناك محطات أخرى ودول أخرى يدخل فيها ويتدخل في شؤونها.

بدران جيا كرد: لحد الآن لا يوجد حوار مباشر بين الإدارة الذاتية والنظام



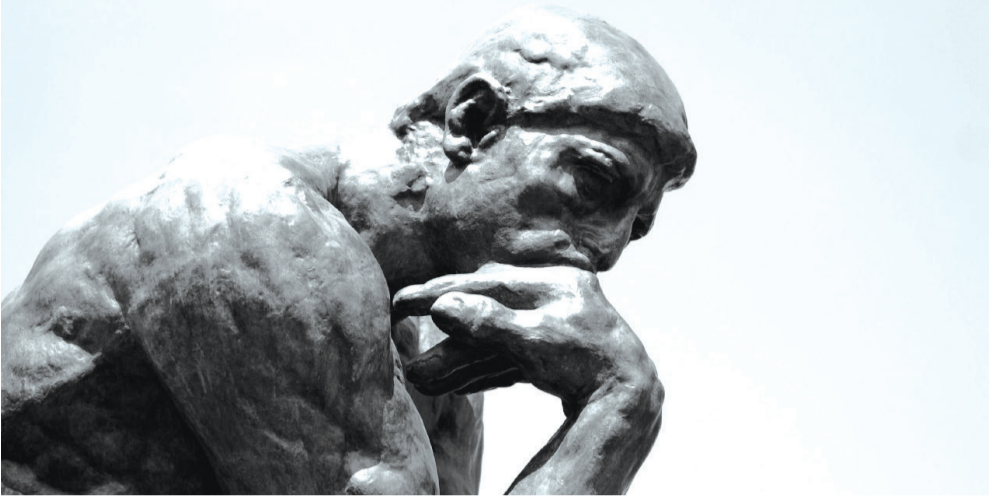
قال نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بدران جيا كرد، إن روسيا مستمرة في مساعيها لبناء أرضية مشتركة للوصول إلى حوار سياسي بين الإدارة الذاتية وحكومة دمشق، إلا أنه أكد أن هذه المساعي لم تصل لحد الآن إلى نتيجة مرجوة للوصول إلى حوار سياسي مباشر بين الطرفين. تصريحات "بدران جيا كرد" جاءت تعليقاً على ما نشرته وسائل الإعلام عن أن روسيا قدّمت خارطة طريق تضمنت عشر نقاط أساسية لضمان الحوار بين الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والنظام السوري.

وقال جيا كرد لوكالة "هاوار": «منذ بداية

التهديدات التركية وهجماتها على مناطق شمال وشرق سوريا حملت روسيا على عاتقها بناء وتفصيل الحوار بين الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا والنظام السوري، ولا تزال روسيا تعمل في هذا الإطار، وعليه عقدت العديد من الاجتماعات بيننا وبين روسيا من جهة، وبين روسيا والنظام السوري من جهة أخرى، ونوقشت أمور عديدة مع الطرفين». وأضاف: «مساعي روسيا إلى الآن مستمرة لبناء أرضية مشتركة للوصول إلى حوار سياسي بين الإدارة الذاتية ودمشق، وإلى الآن لم تصل هذه المساعي إلى نتيجة مرجوة للوصول إلى حوار سياسي مباشر بيننا نحن والنظام السوري».

الفيزياء والفلسفة.. أي علاقة؟

عز الدين بوركة



إن لم تكن مطابقة للمشكلات التي تعالجها أو تطرحها الفلسفة، وإن كانت طريقة وضع المشكلات في كلا الميدانين مختلفة إلى حد ما منهجياً، ذلك أن العلم يقيم محور تفكيره غالباً على التجربة نفسها، التي يبدأ منها أو ينتهي إليها بالضرورة، كما أنه يعالج معطيات الحس، حيث تظل تركيباته العقلية مهما اختلفت معطياتها خاصة بشكل أو بآخر مع أشكال التجربة المباشرة، في حين نجد الفلسفة بالرغم من أنها تسلم في مجملها بالنتائج التجريبية للعلم وتركيباته النظرية، إلا أنها تتأمل الدلالة أو مجموعة الدلالات التي تقرها العلوم من أجل أن تقوّم الجانب الذي علينا أن ندركه من الواقع، مستعينة بنقد دقيق ونفاذ. لذلك بإمكاننا القول إن العلم دون فلسفة عبارة عن تجارب عشوائية مبعثرة، والفلسفة بلا علم تجريد عقيم. قيمة بذاتها فقط».

عودة إلى مبدأ اللايقين كما طرحه هايزنبرغ، والذي برهن به في الوقت نفسه الذي وضعه فيه شرودينغر نظريته، نفس ما ذهب إليه هذا الأخير، إلا أنه اعتمد على معادلة رياضية لصياغة «الريبة»، من حيث استحالة رصد الإلكترون إن حاولنا معرفة سرعته، والعكس صحيح، فكلما أدركنا سرعة الإلكترون استحال علينا معرفة مكانه، ما سيقود فيزيائيين من بعده إلى الحديث عما سموه بالسحابة الإلكترونية، أي أن الإلكترون لا يتحرك في مدارات وحلقات بل في سحابة من الاحتمالات، وهو ما سيسقط بظلاله على الفلسفة المعاصرة، من حيث إنها أزلت عن نفسها عبء البحث عن الحقيقة ورصدها، إذ إن الحقيقة ليست فقط نسبية بل إنها خاضعة لنسبية النسبية (بول ريكور). وهو ما نلمسه عند ميشيل فوكو حينما يتناول موضوع «الانفصال» مفنداً كل فكرة ترى بأن الأحداث التاريخية والفكرية يربط بينها «اتصال»، من حيث، إن عملية التقدم التاريخية ليست خاضعة لسيرورة والاستمرارية. وإن كان ما قاله هايزنبرغ قد قوبل من قبل الكثير من علماء الفيزياء (من بينهم آينشتاين) باستهجان، فإن الفلاسفة لم يروا هذا الكلام على أنه كلام غير علمي أو غير حقيقي، فرائد الفلسفة الحديثة الفرنسي «رينيه ديكارت» قد قال كلاماً يشبه كثيراً هذا الكلام قبله بحوالي ما يزيد عن قرنين، وأرأسى القواعد العقلية في التفكير، وأن الشك هو أصل كل يقين، فكل مبدأ يصمد أمام الشك يمكن اعتباره حجر زاوية في البناء، وكل مبدأ يسقط أمام الشك فهو زائف. وهذا ما كان يحاول هايزنبرغ قوله لكن عن طريق الفيزياء. ما يجعل الفيزياء والفلسفة يربط بينهما هم واحد، هو هم البحث المستمر عن طرح الأسئلة المتعلقة بالطبيعة والوجود والإنسان، وهي الأسئلة التي تسكن الإنسان أبداً.

ما تذهب إليه فيزياء الكم فيما يسمى بقطة شرودينغر، حيث إن التجربة تظل كل احتمالاتها صائبة وممكنة، حتى يفتح المشاهد / المراقب العلية (الجسم الأسود)، فتصير بالتالي عملية الرصد مشوشة ولا ترصد إلا احتمالاً محدداً من بين كل الاحتمالات الممكنة، وهو عينه ما يقع في تجربة «قذف الإلكترونات في الشق المزدوج»، فالإلكترون يتصرف باعتباره موجة خارج المراقبة، وما أن يتم رصده حتى يتصرف باعتباره جسيماً (مادة)، ما يجعل المادة عبارة عن «ازدواجية» بين الموجة والمادة.

وليس كانط إلا نموذجاً من بين فلاسفة عديدين أدركوا أموراً عديدة تمكنت العلوم والفيزياء خاصة من إثباتها لاحقاً، بزمن متأخر. إذ نجد نظرية «العود الأبدي» لنييتشه. تتحدث هذه النظرية عن فكرة أن الزمن وهم، وأن الكون أسطواني الشكل ومضغوط، وأن دورة حياة الكون تعاد كل فترة، كشريط سينمائي لا يتوقف. فكلما انتهى الفيلم بدأ مرة أخرى، بنفس تتابع المشاهد وبنفس حركة الممثلين، ولا يمكن لهؤلاء الممثلين إدراك فكرة أنهم يعيدون نفس المشاهد أبداً، لأنهم بداخل الفيلم. لذلك يجب مراقبة هذا من مكان خارج حيز الفيلم، كي تستطيع إدراك أنه يُعاد. وكان رأي «نييتشه» أن هناك كائنات متقدمة بمراحل عا يستطيعون رؤيتنا من هذه الأماكن التي تقع خارج الزمن العادي للكون، فالكون -بالنسبة لهم- أشبه بلعبة القطار الذي يدور حول نفسه ومن بداخله لا يدركون أنهم يدورون حول أنفسهم فقط.

من ديكارت إلى هايزنبرغ عودة إلى كتاب «الفيزياء والفلسفة» لفيرنر هايزنبرغ، حيث يحاول هذا الفيزيائي الحاصل على جائزة نوبل سنة 1933، بفعل ما برهن عليه في نظريته الشهيرة حول الارتياح أو عدم اليقين (أو الشك)... يحاول أن يناقش الفيزياء الحديثة بلغة ليست على جانب كبير من العلمية ويدرس نتائجها الفلسفية ويقارنها ببعض التقاليد القديمة. ولأنه لما كانت نظرية الكم - كما يقول - ليست إلا قطاعاً خاصاً من قطاعات الفيزياء الذرية، وبالتالي ليست الفيزياء الذرية إلا ميداناً محدوداً من ميادين علم الطبيعة الحديث، فإنها تشترك والفلسفة موضوع فهم الطبيعة سواء عبر تأملات ميتافيزيقية أو تجارب وضعية أو غيرها، بل إن تحول الفيزياء إلى ميادين العلوم من مجال الميتافيزيقيا إلى الفيزيقا، لم يكن ليتأتى لولا الفصل المبرم الذي أحدثه مع الميتافيزيقيا نيتشه كفيلسوف... إذ لم يكن هم فهم الطبيعة واشتغالها بمعزل عن الأسئلة التي تتطرق إليها الفلسفة منذ سقراط إلى يومنا هذا. «من هذا المنطلق تظهر أهمية العلاقة الوثيقة بين العلم والفلسفة، فالمشكلات التي تعالجها وتكتشفها علوم كالفيزياء بشكل خاص، ثم الكيمياء، بل وحتى الوراثة والبيولوجيا، هي قريبة بدرجة ملموسة

مدافعين عن أطروحة قائلة بأن العلوم لوحدها القادرة على الجواب على الأسئلة الكبرى المعاصرة مهما تعقدت وتعددت، ومهما كان مجالها. بينما يعتبر أنصار الفلسفة وفلسفة العلوم أنه لم يحدث قط أي انفصال مبرم بين الفلسفة والعلوم، بل ما حدث هو تطور على مستوى الاشتغال الإبتيمولوجي الذي قاد إلى ظهور فلسفة العلوم، وهي الفلسفة القادرة على دراسة لا تاريخ العلوم بل تطبيقاتها الإبتيمولوجية في العالم والواقع وكما دراسة كل علم على حدة، وكما دراسة التداخل المعرفي بين العلوم ما يمكن من تقسيمها وتحديد فروعها... ولأن فلسفة العلوم لم تهتم بالعلوم لذاتها، بل بما هي فلسفة في المعرفة، فإن الإبتيمولوجيا سرعان ما عدت توازي في معناها «علم المعرفة». ونجد أنصار هذا الطرح يعودون بالتاريخ إلى بواكير الفلسفة الإغريقية التي يمكن عد أقطابها الأعلام أوائل فيزيائي عالمنا، ونشير هنا إلى الفيلسوف الإغريقي «ديموقريطس» الذي كان أول من أشار إلى المبدأ الذي Atomisme وتخلدت ذكراه في العمل الفلسفي الفخم الذي كتبه «لوكريشيوس» بعنوان «في طبيعة الأشياء»، وكما نشير إلى كتاب «الفيزياء أو السماع الطبيعي» لـ«أرسطو»، حيث انتقد فيه أرسطو تصور ديمقريطس القائل بأن «الوجود بكامله مركز في إنسان واحد»... ما يقودنا إلى القول بأن الفلسفة لم تكن منفصلة أبداً عن البحث عن الإجابة المتعلقة بالمجال العلمي والفيزيائي، بل إن اشتغال جل الفلاسفة صب في هذا التوجه المعرفي، كما فعل فرانسيس بيكون وهيوم وغيرهما.

من كانط إلى نيتشه قد تكون نظرية النسبية من أهم النظريات الفيزيائية التي أتت بها الفيزياء الحديثة مع آينشتاين، لتغير نظرتنا إلى العالم وتصورنا المسبق عنه، باعتباره شكلاً منظماً ومنسقاً يمكن إدراك حقيقته، من حيث إنها حقيقة ثابتة، مهما اختلفت زاوية النظر إليه. فمع النسبية بات العالم خاضعاً لزاوية النظر وإلى مجال الرؤية، فهو يتغير كلما تغيرت زاوية نظرنا إليه وتغير مكاننا ومجال الرؤية. بل إن المشاهدة نفسها تغير النتيجة والتجربة وتحدث فيها تحولاً كبيراً (فيزياء الكم)، كما يحدث في «الأجسام السوداء»، وكما يشرح لنا «شرودينغر» بتجربة قطته الشهيرة... وإنما نلمس هذا المعطى الفيزيائي في فلسفة إيمانويل كانط (1724 - 1804)، حيث «قد ساهم كانط بمثاليته النقدية في فتح الباب واسعاً أمام النسبية المعرفية، عندما فرق بين الشيء لذاته والشيء لأجلي، وحدد بذلك نصيب الإنسان من المعرفة، بحيث لا يمكنه الحكم بأن ما يتصوره عن الخارج، هو نفس الموجود الخارج أو الشيء في ذاته، وكل ما يمكن أن يدرك نسيبي لا يتعدى رمزاً يشير إلى كلي الحقيقة، فلم يكن الشيء في ذاته أو الشيء كما هو ذو قيمة بعيداً عن انطباعات النفس المدركة لذلك الشيء، ولولا تلك العلاقة التي تفرضها الذات المدركة لما كان يحمل الشيء في ذاته أي تصور معرفي، هذا هو حاصل التفريق الذي قام به كانط بين الشيء لذاته والشيء بالنسبة لنا، حيث جعل المعرفة البشرية نتاج علاقة تفاعلية بين الذات الفاعلة بكل ما تحمله من تجارب والذات المنفعلة، وحاصل النسبة بينهما هي المعرفة الإنسانية»، يقول كانط: «عن طريق الحاسة الخارجية وهي صفة لذهننا، نمثل لأنفسنا الأشياء على أنها خارجية عنا، وموجودة في المكان»، بل إنه ليقول في إحدى مقولاته: «كلما دخل المراقب مجال التجربة أفسدها أو أحدث عليها تغييراً»، وهذا عينه

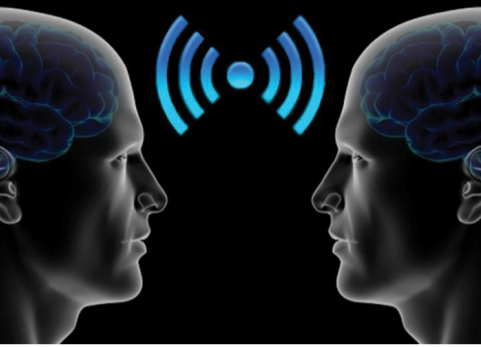
(السلام - الاتحاد).. في ظل سطوة أطروحة «موت الفلسفة»، تفضز إلى أذهاننا أسئلة عديدة مرتبطة بدور الفلسفة اليوم ومستقبلها، من حيث إنها بوابة للتفكير والتأمل ومبدأ شاسع لطرح السؤال. إذ إن هذه الأطروحة فهمت عكس ما أريد لها. إن الموت هنا بمعنى «نهاية» حقبة وميلاد حقبة أخرى، لا موتاً «حقيقياً» ترتب عنه «دفن» الفلسفة وطمرها. لم تكن قط الفلسفة قبل الفيزياء الحديثة منفصلة عن العلوم وفي منأى عن الأسئلة التي تطرحها، بل إنه لمن النادر قبل عصر العلوم الحديثة الحديث عن عالم مختص في مجال علمي محدد فقط، حيث إن العالم كان هو القادر على الجمع بين معارف عديدة والقادر على التفكير ضمن أنساق مختلفة، بالمعنى الأدق أنه كان «شمولياً» و«موسوعياً»، رجلاً حكيماً يتصف بعقل فلسفي يقوده إلى إدراك الأمور ضمن مجالات كثيرة في الفيزياء والكيمياء وعلم النباتات واللغة والشعر والطب والفلك والموسيقى والتاريخ والفلسفة... إنه «رجل» حكيم، يمتلك الحقيقة في «قلبه» وكتبه وتفكيره.

في عصرنا الحالي ظهرت أصوات تشكك في «موسوعية» الفرد، بل إنها تشكك حتى في كون الفلسفة قادرة على التفكير في ظل سطوة العلوم، واحتلالها المساحة الشاسعة التي كانت تمتلكها الفلسفة. فهل فعلاً «ماتت الفلسفة»؟ أو على الأقل انزاحت تاركة المجال للعلوم التي انشقت عنها وانقلب عليها؟ قد يكون أشهر الفيزيائيين الذين شكوا في قدرة الفلسفة على الإجابة عن الأسئلة والتفكير في الواقع الحالي، في الوقت الذي باتت فيه التكنولوجيا والعلوم الحية تكتسح كل مجالات التفكير والحياة اليومية لكل الأفراد، قد يكون أشهرهم «نيل ديغراس تايسون» الذي استخف بوضوح بالفلسفة قائلاً إنها لا يمكن أن تكون سوى مضيعة للوقت. لكن بالمقابل نجد فيزيائيين معاصرين قد استطاعوا أن يوازوا بين الفيزيائي من حيث حقل اشتغال تطبيقي وتجريبي والفلسفة من حيث إنها مجال للتأمل والتفكير، من بين أشهرهم وأهمهم أحد رواد الفيزياء الحديثة وفيزياء الكم بالخصوص، إذ أصدر الفيزيائي «فيرنر هايزنبرغ» كتابه «الفيزياء والفلسفة»، وهو عبارة عن محاضرات ألقاها في جامعة سانت أندرو في أسكوتلندا في الفصل الشتوي للسنة الدراسية 1905 / 1906، محاولاً أن يوضح العلاقة بين فيزياء الذرة الحديثة (فيزياء الكم) والمسائل الفلسفية الأكثر عمومية. من هذا المنطلق نلج بدورنا إلى مقالنا هذا، حيث نحاول أن نبث عن العلاقة التي تربط بين الفيزياء كحقل علمي والفلسفة ك مجال للتفكير.

الفلسفة والنزعة العلمية

ينطلق أنصار العلوم ومهاجمو الفلسفة من رؤية تنتمي إلى ما يسمى بالنزعة العلمية scientisme، حيث يرون أن «العلم، والعلم الطبيعي خاصة، هو الجزء الأعظم قيمة في المعرفة البشرية - وهو الجزء الأعظم قيمة لأنه الأكثر جدارة بالثقة والقبول، والأكثر جدية، والأكثر نفعاً». إذ إن «النزعة العلمية - في نظرهم - على وجه التقريب هي الرأي القائل إن العلم وحده يمكن أن يزودنا بمعرفة أو اعتقاد عقلائي، وأن العلم وحده يمكن أن يخبرنا بما يوجد، وأن العلم وحده يستطيع أن يوجه أسئلتنا الأخلاقية والوجودية توجيهاً فعالاً». بالتالي فهم ينكرون عن الفلسفة قدرتها على مجازاة التفكير المعاصر ومآلات الواقع العلمي والمجتمعي والأخلاقي المعاصر.

الحاسة السادسة



الرحلات، وكان كلبها محشورا في جزء مخصص للحيوانات على نفس الطائرة. ولم تتوقف الفتاة عن الحديث عن كلبها طوال الرحلة، وعندما سألتها إن كانت تشعر بقلق عليه، قالت بثقة شديدة "إطلاقا هو بخير تماما، ولو لم يكن كذلك لأحسست بالأمر، أنا فقط أتكلم عنه لأسليه".

وقلت إن الإنسان قادر على تطوير أي ملكة لديه من خلال التركيز عليها وتهذيبها والتدريب على اكتشاف نقاط قوته والتصنت إلى صوته الداخلي، وإن الحاسة السادسة مثلها مثل أي حاسة أو موهبة أخرى، قابلة لأن نشغل عليها ونطورها وننميتها، وأنه كلما صفا الإنسان واقترب من نفسه وابتعد عن الإدعاء والكذب والتصنع والمغالاة كلما كان نقيًا وشفافًا وقريبا من الحقيقة، الحقيقة التي هي قلب كل شيء. ومرت أيام على هذه المحادثة، حتى نسيتهما أو كدت، إلى أن جاء يوم ذهبت فيه للتسوق من السوبرماركت القريب من البيت، وفي طريق عودتي التقيت ابني قداما باتجاهي. في البدء اعتقدت أنه نسي أن يطلب مني شراء شيء معين ولهذا السبب جاء ورائي، لكنني اندهشت وأنا أسمعه يقول "شيء ما قال لي إن الأكياس ثقيلة جدا وأنه يجب أن آتي لمساعدتك على حملها! أعطيتني واحدا من الكيسين وأنا لا أكاد أصدق ما سمعته للتو.

وبالطبع كانت الأكياس ثقيلة جدا، حتى وإن لم تكن ثقيلة. ومؤكدا أن حاستي السادسة أخطأت مئات المرات قبل أن تصيب تلك المرة المتعلقة بفتح الباب، ولكن من قال إن هذا هو المهم؟ ومن قال إن الحاسة السادسة أو أي شيء آخر أكثر واقعية من تصورنا عنه؟ نحن نصدق فنؤمن، ونؤمن فنحب، ونحب فننحو، وهذا كل ما في الأمر. ليس أكثر، ليس أقل.

المتطرفون لا يحبون الضحك



حميد سعيد

قوله! وكأن كتابة الشعر والافتقار من المجتمع الأدبي، لا يليقان بمن يشغل مسؤولية كبيرة! وأذكر أن ما قاله لي وقتذاك، أثار غضبي وسخريتي في آن واحد، لكنني تماسكت، ولم أرد عليه، لأنني أعرف أنه صدر في ما قاله لي عن طيبة قلب ووعي محاصر بالتشدد والتطرف.

إن المجتمع الحضاري، أي مجتمع حضاري، وفي جميع العصور، اقترب بحضور الساخرين وثقافة السخرية، غير أن المتطرفين في تشدهم، ومخربي الوعي، يرون في الساخرين سفلة منحرفين، ويرون في تمثيلات السخرية، سواء في ما يكتب أم في ما يقال، سوء أدب ودليل انحطاط، وعلى سبيل المثال، إن بغداد العصر العباسي، هي مدينة بكل مقومات المدينة المعاصرة، وفضاء حضاري، بكل سمات الفضاء الحضاري، لذا كلما كتبت أو تحدثت عنها، شبهتها ببarris المعاصرة في ما توفرت عليه من تعددية وحرية وإنجاز ثقافي، كان فيها الأدب الساخر، بل كان فيها الساخرون في صف كبار المثقفين وصفوة الفقهاء والفلاسفة، وكان الساخر مثقفاً كبيراً، ويمكن أن نأتي بمثلين من عمالقة الفكر والإبداع، هما الجاحظ وأبو نواس، إذ عبرا في بعض ما كتبا عن أعلى نصوص السخرية، وجعلا منها موقفاً من الواقع والفكر والحياة، فالجاحظ رأى في التبسط والهزل، الوجه الثاني في المجتمع الحضاري، للجد والرصانة، وأبو نواس، يسأل سؤالاً موضوعياً، غير أنه يفصح عن سخرية لاذعة، كما في قوله:

قل لمن يبكي على رسم درس / واقفاً ما ضرَّ لو كان جلس

غير أن المتطرفين في تشدهم، رأوا في سخرية المبدعين المذكورين، ما يعد انحرافاً فكرياً وأخلاقياً، فالمتطرفون لا يحبون الضحك فحسب، بل لا يحبون المختلف ولا ينزعون إلى الحوار، وليس في نههم المعرفي، حصة للأسئلة، ولا أبلغ حين أقول، إنهم لا يقرأون، فإن قرأوا لا تتجاوز قراءاتهم ما نشأوا عليه، وهي لا تهدف، إلا إلى تكرار ما عرفوا من قبل، وهم على اختلاف توجهاتهم، وكل منهم من قناعاته المحاصرة بأحدياتها، يرى فيها الحقيقة، ويرى في الآخر الباطل والخصم. وما ذهبت إليه في عنوان هذه المقالة، إن المتطرف لا يجب الضحك، لا ينصرف إلى الضحك كتعبير إنساني فقط، بل أردت منه تجاوز التشدد والتزمت، فمن الضحك كما رآه أبو الطيب المتنبي، ما يشبه البكاء، في قوله: ولكنه ضحك كالبكاء.

وهو ليس بكاء، بل هو ضحك يقترب من شجن البكاء، وعند المتطرفين يصبح الضحك تنازلاً عن وهم امتلاك الحقيقة، لأنه يفتح باباً على الحياة بترائها وجمالياتها، وهم لا يريدون ذلك، فقد يجردهم مثل هذا الحال من عصا التزمت، إذ كان الضحك وما زال من خلال النكتة والأعمال الكوميديية، فعلاً في مواجهة الظلم والتعسف والانحراف، وكان أداة حاسمة ومؤثرة في الفعل المعارض، وجميع قوى المعارضة، كان من بين نشاطاتها هذا الفعل.

ومنذ بدايات الدراما، كمشاط ثقافي فاعل ومؤثر، وهنا أشير إلى الدراما الإغريقية تحديداً، كانت الكوميديا تكمل فعل الدراما بقدر فعل التراجيديا.

كما أقصد دائماً حين يرد وصف المتطرفين في ما أقول أو في ما أكتب، فالقصد يذهب بي إلى جميع أنواع المتطرفين، اجتماعياً أو دينياً أو طائفيًا أو أيديولوجياً، وطالما ارتبط التطرف بالتزمت، أو لأقل إن المتطرفين يميلون حين الإفصاح عن أفكارهم ومواقفهم إلى شيء من التزمت.

ولعلنا جميعاً وعلى توالي الأجيال ومرور الزمن بكل متغيراته، ما زلنا نردد مقولة: الضحك بلا سبب من قلة الأدب، ونفرضها على الآخرين، وبخاصة المرحون منهم، فنرعيهم وقد نضطرهم إلى قمع إحساسهم بالفرح والتظاهر بغير ما هم عليه، وما زلنا نستمتع إلى من يعيش حالة سرور ويعبر عنها بالضحك، فيقول: اللهم اجعلها ضحكة خير، وكأن الضحك مصدر شر، فيتم اللجوء إلى الدعاء لتجاوزه، ليكون خيراً.

ويقترن مظهر التزمت، بأهمية الشخص ورمزيته، فالأب يتزمت أمام أبنائه، والمسؤول الإداري أمام الآخرين، سواء ممن يعملون بمعيتهم أم من المراجعين، ورجل الدين أمام الآخرين، ويظهر التزمت في سلوك أي شخص يبحث عن دور ما، وكأن التزمت من مقومات الدور الذي يبحث عنه، وهذا ما يؤدي بكثيرين إلى ازدواجية لا تخفى على الآخرين وتصبح مصدر نقد ولوم واستنكار.

ويحضرنى على صعيد هذه الازدواجية، بطل ثلاثية نجيب محفوظ "سي السيد" فهو في بيته، متشدد متزمت، لكنه في حياته الخاصة على عكس ما هو في بيته تماماً، حيث النساء الفرهات والمرح والضحك والخمرة، وأستطيع القول، إن بعض ملامح سي السيد نكاد نجدها لدى معظم الرجال، إن لم تكن في تصرفاتهم فهي راسخة في لاوعبيهم، وفي ما يتمنون. وكان لي صديق من المعممين، تمتد علاقتي به إلى أيام طفولتنا المشتركة، وكان إذا التقينا معاً أو شاركننا اللقاء أصدقاء مقربون، ملأ لقاءتنا ضحكاً وهزلاً، بما يحفظ من شعر وحكايات وما يروي من نكات ومفارقات، أما إذا كان في مجلس غير مجالس أصحابه، تظاهر بالجد وكشف عن تزمت مفتعل.

وأذكر أنه كان يزورني حيث كنت أعمل، فيستقبل باحترام من قبل العاملين معي، وكان يظهر من التزمت، بل من الخشوع، ما يجعل مستقبله وهم على غير معرفة به، يظنون أنه قديس طاهر، وحين كان يدخل مكنتي، أستقبله بما أعرفه عنه، من خفة وميل إلى الهزل، فيطلب مني أن أخفض صوتي ويشير إلى باب مكنتي، وطالما قال لي لا ترفع صوتك حتى لا يسمعك من هم خارج المكنت، فإذا اطمأن إلى أن أحداً لا يسمعه، سواي، ملأ المكان بما يروي من نكات ومفارقات.

المجتمع الحضاري، أي مجتمع حضاري، وفي جميع العصور، اقترب بحضور الساخرين وثقافة السخرية، المجتمع الحضاري اقترب بحضور الساخرين وثقافة السخرية، (لوحة للفنان سنان حسين)

حتى إذا غادر مكنتي، عاد إلى تزمته وخشوعه المفتعلين، ومن المفارقات التي عشتها على هذا الصعيد، أن أحد القادة السياسيين، وكان يحبني ويحترمني، ويعرفني حق المعرفة، كان قد اقترح علي أن أشغل إحدى المسؤوليات، غير أنه طلب مني أن أتوقف عن نشر الشعر ومفارقة المجتمع الأدبي، ولو إلى حين، حسب

لمياء المقدم

يقول ابني إنه لن ينسى أبداً، مهما تقدم به العمر، أنني أفتح له الباب في اللحظة التي يرفع فيها يده باتجاه الجرس عاتداً من المدرسة. يقول إن هذه الصورة ستظل مرسومة بين عينيه حتى بعد مماتي.

في البدء اعتقدنا أنها مجرد مصادفة، ثم تكررت كثيراً حتى أصبحنا نحن الاثنان نندهش كلما التقى وجهانا على الباب، تفصلهما العتبة وجملة غير مكتملة على لساني أو في ذهني: "لماذا تأخر... ت إلى الآن؟".

لم يقتصر الأمر على الباب وإنما تعداه إلى أشياء كثيرة أخرى، فمرة حذرته من أن ينسى دراجته مفتوحة في الخارج، في الصباح وجدها قد سرقت. ومرة تراجيته أن يبعد سافته قليلاً عن عجلة الدراجة، بعد عدة أمتار دخلت رجله في العجلة وانكسرت.

شخصياً لم أعر الأمر أهمية كبرى فهذا يحدث كل يوم وفي كل مكان، لكن ابني الصغير معجب بل ومنبهر بشدة بقدرتي على الإحساس بالأشياء قبل وقوعها، حتى أنه مرة أخبرني أنه بات ينفذ ما أطلبه منه خشية أن يترتب أمر غير محمود على عدم سماعه لكلامي.

وكعادة الأمهات، استغللت الأمر لصالح فترة طويلة من الزمن، سعيدة بتجاوبه واستجابته السريعة لكل ما أطلبه، ساعدني في ذلك أن موضوع الباب تكرر أكثر من مرة، حتى باتت حاستي السادسة أمراً مسلماً به ومفروغاً منه.

جاءني في إحدى الليالي إلى فراشي يسألني عن الحاسة السادسة، ما هي؟ وما الفرق بينها وبين التخاطر؟ لماذا توجد عند بعض الأشخاص ولا توجد عند آخرين؟ هل هي شيء يولد معنا أم نكتسبه؟ وأسئلة كثيرة أخرى.

وقلت إن الأمهات جميعهن يملكن شيئاً منها يتفاوت من أم إلى أخرى وإن طبيعة العلاقة بين الأم وابنها قوية إلى درجة أنها قد تشعر بما يشعر به من فرح وألم، وأن الحاسة السادسة هي الرابطة الخفية الذي يربطنا بمن نحبهم ونخاف عليهم إلى حد كبير، وكلما شفت علاقتنا بهم كلما زاد إحساسنا بهم.

وقلت إن الأمر لا يقتصر على البشر وإنما يمتد لكل ما تربطنا به علاقة قوية، ورويت له قصة فتاة جلست بجانبني في الطائرة في إحدى

إدمان التسوق «مرض عقلي»



الإدمان عبارة عن اضطراب سلوكي يفرض على الفرد تكرار عمل معين باستمرار لكي ينهك بهذا النشاط بغض النظر عن العواقب الضارة بصحته أو حالته العقلية أو حياته الاجتماعية. وفي هذا السياق، كشفت دراسة علمية حديثة أن إدمان التسوق يُعتبر بمثابة مرض عقلي، مشددة على ضرورة إعارته الاهتمام الذي يتم إعطاؤه للأمراض العقلية الأخرى.

وأكد القائمون على الدراسة، التي نشرتها صحيفة "التلغراف" البريطانية، على ضرورة الاعتراف بإدمان التسوق مشكلة ضمن مشكلات الصحة العقلية، لافتين إلى أن التسوق عبر الإنترنت زاد من حالة الهوس لدى الناس لشراء منتجات ليسوا بحاجة حقيقية إليها.

كما حلت الدراسة بيانات ١٢٢ شخصاً طلبوا المساعدة للتخلص من إدمان التسوق، حيث وجدت أن ثلثهم يعانون من أعراض متصلة بالأمراض العقلية، ومن الاكتئاب والقلق وصعوبات التعامل مع الغير بمعدلات أعلى من المعتاد.

وحالياً لا يُعتبر التصنيف الدولي إدمان التسوق مرضاً عقلياً، بل مجرد اضطراب يمكن التحكم في دوافعه.

إلى ذلك قال الطبيب النفسي في جامعة هانوفر الطبية في ألمانيا، وأحد القائمين على الدراسة، الدكتور أستريد مولر: "حان الوقت حقاً للاعتراف بإدمان التسوق كمرض عقلي، وإجراء المزيد من الدراسات في كيفية التصدي له وعلاجه". ويستحق إدمان التسوق اهتمام الحكومات وخبراء الصحة حيث إنه يؤثر على شخص من بين كل ٢٠ شخصاً، وفق الدراسة. وأشار الباحثون إلى أن ظهور المتاجر على الإنترنت والتطبيقات وخدمة التوصيل إلى المنازل فاقمت من أزمة إدمان التسوق في السنوات الأخيرة، مؤكداً أن نسبة كبيرة من هؤلاء المدمنين يقومون بشراء أغراض ليسوا بحاجة إليها، بل ويقوم البعض بتخزينها في المنزل دون استعمالها نهائياً.

الغيرة والشك لدى الزوجة.. الأسباب والوقاية



التي تشعرها بالرضى.

٣ الاحترام:

عندما تشعر المرأة بالغيرة فإنها تطرح على زوجها الكثير من الأسئلة عن مواعيد خروجه من المنزل وذهابه الى العمل وعودته اليه وعن هوية الأشخاص الذين يتصلون به هاتفياً او عن تفاصيل ترتبط بعمله او بمظهره. ولكي تتخلص من الغيرة عليها احترام بعض خصوصياته وعدم الاطلاع مثلاً على اسرار هاتفه من دون اذن منه. ولهذا يبقى الحوار الصريح هو الشرط الاساسي لأي تفاهم.

٤ الإيجابية:

لكي تتخلص من شعورها بالغيرة على المرأة ان تدفع زوجها الى التقرب منها. فقد يكون ابتعاده عنها ناتجاً عن شعوره بالملل او الانزعاج نتيجة كثرة أسئلتها وانتقاداتها. ومن اجل ذلك عليها ان تتحلى بالإيجابية وان تظهرها في معظم المواقف والظروف. ومن المهم ان تبدي المرونة والعاطفة وان تقدم له الدعم في حال كان يحتاج الى ذلك.

٥ التعرف على المبررات:

اذا ارتكب الزوج خطأ يستدعي شعور المرأة بالغيرة والشك، عليها ان تساله عن السبب بلطف مع الابتعاد قدر الامكان عن الانفعال. كذلك من المفيد ان تستمع الى المبررات التي يقدمها وتقبل الاعتذار في حال قام بذلك. ومن المهم عدم اصدار الاحكام السيئة بحقه والتشبث بها وإظهار عدم الاستعداد للتراجع عنها. ويجب ايضا منحه فرصة للدفاع عن النفس.

٦ الإبتعاد:

يعتبر الابتعاد المؤقت عن الزوج من ابرز طرق علاج الشك والغيرة عند الزوجة. فهذا يساعد على التفكير الهادئ وعلى تحليل الامور بروية وبعيداً عن التوتر. ولهذا يمكنها الذهاب في رحلة او تمضية بضعة ايام في منزل عائلتها. ومن المفيد ايضا ان تبتعد عن

٤ تصرفات الزوج:

من الممكن ان تشتعل غيرة المرأة بسبب تصرفات يقوم بها زوجها وتثير شكها. ومنها انتباهه الى ما ترتديه امرأة اخرى او الى طريقة تصرفها او تحدثها وخصوصاً اذا ابدى اعجابها بذلك.

٥ عدم لقاء الزوج لمدة طويلة:

وهو ما يرتبط بطبيعة عمله او بعلاقاته بأسرته الخاصة او بظروف اخرى. وهذا ما يدفع المرأة للغيورة الى التساؤل عن سبب ذلك وقد يجعلها تعتقد انه لا يحب البقاء الى جانبها.

٦ اعتقاد الزوجة أن الزوج يفضل اشخاصاً

آخرين:

وهي تشعر بهذا في حال كان يمضي اوقاتاً طويلة برفقة اصدقائه مثلاً.

طرق للتخلص من الشك والغيرة

تتوفر طرق عدة من اجل علاج الشك والغيرة عند الزوجة وأبرزها الحوار بين الزوجين واعتماد الصراحة والصدق طريقة للتعامل بينهما اضافة الى خطوات اخرى مهمة.

١ الحوار والصراحة:

اذا كانت الزوجة تشك بتصرفات زوجها وتعتقد انه يريد التخلي عنها ومنعاً لتطور هذا الشعور نحو الاسوأ، من الضروري ان تحرص على مصارحته. ولهذا عليها ان تحدد الوقت المناسب لمحاوَرته والتحدث اليه من دون مواربة. كذلك عليها الحفاظ على هدوءها والابتعاد عن الانفعال وتجنب التحدث بطريقة عنيفة.

٢ الصبر:

من اجل حل مشكلة الغيرة الدائمة لدى الزوجة عليها ان تتحلى بالصبر وان تحلل الامور بروية. ففي حال كان احد تصرفات الزوج هو سبب شعورها بالشك، الافضل ان تعمل على التفكير بذلك بعقلانية وبعيداً عن العاطفة. فهذا قد يساعدها على التوصل الى الحقيقة

الغيرة شعور طبيعي تجاه خطر يتصوره المرء، وليس بالضروري أن يكون هذا الشعور أمراً سلبياً، ولكن المشكلة تصبح واقعاً عندما تفقد السيطرة على الغيرة وعلى سلوكك. ومن الضروري اللجوء إلى الطريقة المناسبة لحل هذه المشكلة، لأنها قد تهدد استقرار الحياة الزوجية، ومن الممكن أن تسبب انفصال الزوجين في حال تفاقمها وتطورها بشكل سلبي. ومنعاً لحدوث هذا لابد من التعرف على أسباب وطرق علاج الشك والغيرة عند الزوجة.

أسباب الغيرة:

قبل التعرف على طرق علاج الشك والغيرة عند الزوجة، من المهم أولاً معرفة أسباب هذا الشعور.

١ عدم الثقة بالنفس:

هذا يجعل المرأة تعتقد باستمرار أنها أقل شأناً من زوجها وأنه قد يتركها في أي وقت من الأوقات من أجل الارتباط بامرأة أخرى أكثر جمالاً أو حضوراً أو ذكاءً. فهي لا تنظر الى قدراتها وصفاتها وامكانياتها بطريقة ايجابية بل تصدر غالباً عليها الاحكام السلبية. ولهذا يزداد لديها الشعور بالغيرة من كل شخص آخر قد يحظى باهتمام زوجها.

٢ المنافسة:

اذا كانت المرأة لا تثق بنفسها فهي تعتبر كل امرأة اخرى اياً تكن صفتها منافسة لها. ولهذا تحرص دائماً على المقارنة بينها وبين الاخريات على مستوى المظهر والقدرات الذهنية والجادبية والحضور وحتى الممتلكات المادية.

٣ الموقف الدفاعي:

تشعر المرأة الغيورة غالباً بتهديد الاخريات لحياتها الزوجية. ولهذا تستخدم هذا الشعور كوسيلة للدفاع عن علاقتها مع زوجها وخصوصاً عندما تواجه ما تعتبره خطراً على تلك العلاقة.

هل تعانيين من اكتئاب ما قبل الولادة؟ إليك 5 نصائح



يدخل كثير من النساء الحوامل في مرحلة من الاكتئاب قبل الولادة، إذ يحذر الأطباء من التساهل في التعامل معها لما لها من آثار سلبية على الأم والأب وأيضاً الطفل بعد الولادة. وينصح الأطباء بضرورة أن تكون الأم الحامل أكثر وعياً بما يعرف باسم اكتئاب ما قبل الولادة، حتى يتمكن من اتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة.

نستعرض هنا ٥ نصائح لتجنب هذه الحالة.

ملاحظة الأعراض

الخطوة الأولى للتعامل من اكتئاب ما قبل الولادة تبدأ من الإقرار بوجوده وعدم تجاهله، إذ يعتقد كثير من النساء الحوامل أنه مجرد تغير هرموني مصاحبة للحمل.

ومن أعراض اكتئاب ما قبل الولادة على سبيل المثال لا الحصر، التفكير في الانتحار والشعور بالحزن لأكثر من أسبوعين. وعند هذه النقطة يجب أن تدق المرأة الحامل ناقوس الخطر.

التماس المشورة

واحدة من أكثر الطرق فعالية للتعامل مع اكتئاب ما قبل الولادة هي التحدث إلى الطبيب المعالج من أجل النصيحة. فهناك العديد من الأطباء المختصين في التعامل مع هذا النوع من الاكتئاب.

وينصح الأطباء أيضاً من يعانين من اكتئاب ما قبل الولادة بالتحدث إلى أمهات واجهن المشكلة ذاتها، وهي طريقة فعالة للاطلاع على طرق الآخرين في التخلص منه، وقد تكون ناجحة في كثير من الأحيان.

تجنب أدوية

الحب وحده لا يكفي!

■ أميمة عبد العزيز



وتفرغها الكامل له، ولم يتصور أي منهما أن هناك عيوباً في الآخر، تناسباً أن العيوب قد تختفي بعض الوقت وليس كل الوقت، خاصة إذا كانت بين اثنين يعيشان تحت سقف واحد وبين أربعة جدران ستظهر بالتأكيد، وتبدأ بعدها أول زبوجة، فالحب لا بد أن يعيش من خلاله الحقيقة وليس الزيف، الجمالة وليس النفاق، فيه نخاف على من نحب ولا نخاف منه. فلا تقولوا إن الحب أعمى، فالحب وحده لن يسمح الهفوات، ولن يداوي الجراح، ولن يزرع الفرح وينزع التعاسة، الحب وحده لن يفتح بيتاً، ولن يبني أسرة ويربي أطفالاً، ويسد الحاجات الاجتماعية والمادية والنفسية، الحب وحده لا يكفي حتى تسير السفينة بهدوء، ولن تسير الحياة على قوة الحب، ولكنها تعتمد على رعايتنا واحترامنا وتقديرنا له، وأن ننظر إليه نظرة صادقة، فهو الإخلاص والتوافق والوفاء والتفاهم والتضحية، ومتى بدأ التنازل وتلاشى العطاء وتمسكنا بالصغائر وبالتوافه وضرنا من المشاكل وهربنا من الأزمات؛ فسيموت الحب تلقائياً، والسعادة لن تتحقق إلا بالتسامح والتفاهم والعطاء، وهذه الصفات هي ما تحقق

معادلة العلاقة الناجحة؛ الكثير من الاحترام والتقدير والتفهم من جانبها، والحب أكثر ورعاية وتضحية أفضل من جانبها.

كل من يقول إن الحب أعمى هو إنسان يتناسى ضعفه أمام من يحب، ويرضى بتصرفات لا ترضيه، ويقبل بوضع لا يعجبه، ويتنازل عن حقوقه، ويتغاضى أحياناً عن كرامته، ويبرر أفعاله بأن المحب لمن يحب مطيع، ولكن الحب ليس أعمى؛ لأن الحب يكمن في التسامح والتوافق والود والثقة والمشاركة والأمان... ولن يكون الضعف والذل والمهانة ولا العطاء والتنازل من طرف دون الآخر، فالحب هو امرأة ورجل وعطاء، ولن يعيش إذا كان يسير في اتجاه واحد، ولن يستمر إذا تجاهل طرف العطف والحنان والمشاعر، وأغدق الآخر دون مقابل، فطرف يستقبل ويستورد، والآخر يرسل ويصدر، وبذلك يستغل طرف ضعف الآخر.

الحب الحقيقي هو صفات مشتركة، وقبول كامل، والرضا بشخصيته وطباعه كما هي، ومع الأسف في هذا الزمن تحطمت الرومانسية، وقتلت وانتحرت تحت وطأة الواقع، رغم مكابرة البعض بوجودها، وأنها لاتزال تحيا بيننا، لكنها في الواقع أصبحت تعيش في خيالنا وأحلامنا، وشتان بين الواقع والأحلام، وشتان بين الحب والزواج، فكل فرد يتخيل بأنه مقدم على حياة ستكون أسطورة؛ بدأها بالحب وستستمر وتموت به. ولكن مع مرور الوقت يبدأ العد التنازلي للسعادة عند مصادمته مع الواقع، وما يحمله من مسؤوليات ورؤية كل طرف للآخر على حقيقته دون مجاملة أو رتوش، ودون هدايا وسهر، أو سماع ما تهفو له القلوب، ولحظتها يشعر كل زوج أنه غريب عن الآخر، فالملاح كما هي، ولكن التصرفات تبدلت؛ لأن العشرة تُظهر الكل على حقيقته.

فالزوجة تحلم بأن تستمر المعاملة الرقيقة الشفافة حتى نهاية العمر، والزوج يأمل بأن تستمر تلك الفتاة الجميلة في نعومتها

يحذر الأطباء النساء الحوامل من تناول الأدوية المضادة للاكتئاب في حال شعرن بهذه الحالة، لإبعد استشارة الطبيب المختص، فبعض هذه الأدوية ليست مناسبة للأمهات الحوامل، لأن احتمال تأثيرها على الطفل وارد جداً.

ممارسة التأمل

وفقاً للخبراء، أثبتت التجارب أن التأمل أحد أكثر الطرق فعالية في التعامل مع الاكتئاب. ويتضمن هذا بشكل أساسي استخدام الوسائل البصرية أو السمعية لمساعدتك على الاسترخاء وخفض مستويات التوتر.

ومن أشكال التأمل الأخرى المشي من حين لآخر، وأخذ حمامات الاسترخاء وعلاجات السبا وغيرها من الطرق المشابهة المفضلة لديك.

برنامج للانعاش

الاكتئاب هو حالة ذهنية يمكن أن يكون من الصعب الخروج منها، إلا بوضع برنامج للنشاط اليومي يدخل السرور للنفس وينعشها، مثل ممارسة الرياضة التي تحسن المزاج كثيراً، أو الخروج مع الأصدقاء.

حبك لي كالعمر يأتي مرة ولا يتكرر

رامى أسعد

بإجابة هو نفسه لا يعرفها.

افتراقاً آخر مرة على أمل لقاء قريب، لم يدر في مخيلته أن ذلك اللقاء سيكون الأخير. حل موعد اللقاء، ذهب ولم تأتِ هي، وقف تحت ظل السنديانة منتظراً الساعات حتى حل الظلام أخيراً، عاد بعدها إلى حيث مسكنه البائس والألم والأسى يعتصره عصراً. تذكر مرارة الخيبة التي كان تجربها مراراً عندما يحين موعد اللقاء الأسبوعي ويذهب وهو يعلم أنها لن تأتي، رغم الأمل الضعيف الذي كان يتسلح به. ما الذي جرى لها ولماذا لم تأتِ، هل أصابها مكروه، هل كفت عن حبه وفضلت الانسحاب دون ضجة وهي التي تكرر دائماً... «حبك لي كالعمر يأتي مرة ولا يتكرر»؟

تذكر محاولاته اليائسة للعثور عليها فهو لم يعرف لها عنواناً. عندما التقيا أول مرة قالت له.. لا تحاول الحصول على عنواني، كل أسبوع تنتظرنى عند تلك الشجرة، وأشارت بيدها نحو شجرة سنديانة شامخة، ستجدني هناك بانتظارك. كانا يلتقيان يوماً واحداً من كل أسبوع، كان لذلك اليوم طقوسه الخاصة بالنسبة إليه. عندما تحين الساعة يسرع خطاه إلى حيث السنديانة، يلحمها من بعيد، وقلبه يكاد يخرج من بين أضلعه، يتمنى لو يختصر تلك المسافة بقفزة واحدة ليحتضنها ويبثها

أسند رأسه على حافة السرير وراح ينظر ساهماً نحو النافذة وما وراءها. لم يتصور يوماً أن الأقدار ستلفظه كالنواة وترمييه كسجين في إحدى غرف المبنى الكئيب كما كان يطلق عليه سابقاً عندما يمر من جانبه.

الليل يرخي سدوله على المكان، يخيم الظلام على عناصر المكان والفضاء، المطر ينهمر في الخارج بغرارة، قطراته تدق باستمرار على زجاج النافذة، مقطوعة شوبان (سمفونية الخريف) تنساب في فضاء الغرفة الغارقة في الظلام، تتدفق أنغامها بعدوية من جهاز تسجيل قديم موضوع بالقرب منه مستسلماً لأفكار تداعب عقله المتعب من سيل الأسئلة.

استرجع في مخيلته كيف كان يقضي أوقاته في انتظارها عند شجرة السنديان، الشجرة التي كانت شاهداً الوحيد على حب لم يتخيله يوماً.

عندما يعصف به الشوق يذهب إلى حيث السنديانة الباسقة يتلمس غصنها، يعانقها، يقبلها، ينظر إليها، تنهمر الدموع على وجهه بغرارة. يستعيد في مخيلته صورهما عندما كانا يغرقان في عناق طويل وهما مستندان على جذع السنديانة. أين هي الآن، ما الذي حل بها؟... نفس الأسئلة تتكرر وتضغط عليه

وكأنه يكلم شخص ما وأحياناً كان يبكي بحرقة، وعندما أطلعهم على قصته مع محبوبته وأنه لا يعرف لها رقماً أو عنواناً لم يصدق أحدهم وبدأوا يشعرون بالخوف من ذلك الابن الذي كان يقف على مسافة قريبة من الجنون. منذ لحظة اختفائها الغامض من حياته انتابه شعور قاس بالوحدة والضعف وبأنه إنسان مشرد لا وطن يؤويه ولا أهل يحتضونه ولا أصدقاء يركن إليهم لأنها كانت وطنه وأهله وأصدقائه.

كان شاخصاً يبصره نحو النافذة يراقب حبات المطر المتساقطة عندما اقتحم عليه الغرفة شخص يرتدي اللباس الأبيض وبيده حقنة يشير بها نحوه وابتسامته خبيثة تعلو محياه. نظر هو نحوه برعب، حاول الحركة لكنه كان يشعر بعجز مطبق، عجز يسيطر على كافة أطراف جسده.

اقترب منه الرجل، أمسك بإحدى يديه وراح يضغط عليها بقوة ويمعن النظر حتى عثر على الوريد المناسب ليدفع بمحتويات الحقنة، شعر للحظات أن قواه الجسدية تنهار تدريجياً ليغرق بعدها في لجة النوم العميق.

قال الشخص مع نفسه قبل أن يرمي الحقنة في سلة المهملات ويغادر الغرفة: كان هادئاً هذه المرة، لم يبد مقاومته، يبدو أن الفضل يعود لعلاج الصدمات الكهربائية. كم أنت على حق يا دكتور.

ثلاث قصائد

عماد الدين موسى

الرصاصة التي لمعت
- في الفوهة -
كدمعة ...
الرصاصة التي
أبت أن تخرج
إلا
« على جثتها »
البستاني يصلح غصناً
تكسر بفعل النسيم.
البستاني يصدح طريق الماء
ويغذي كسافية.
وأنا
كبستاني أعمى
أجهل حقل حياتي
وأكتفي بقبلته.

الرجل الجالس على حافة النهر
كحصاة لفظتها المياه الهائجة..
لا يتأمل انعكاس الشمس
أو يرنو إلى سراب ظله الخافت،
ولا يغتال الأسماك / النوارس
... لقتل الوحدة أو طرد الملل.
الرجل الجالس
جالساً
جالساً القرفصاء
يرمي أحلامه - كسفن ورقية - إلى الماء
ريثماً تمر غيمة عطرك
تلامس الأجنحة.
ماذا تقول الرصاصة
للطفل الواقف في برد الشرفة ...

فراشة على المغسلة

عبير سليمان

السورية،
تتداولها الأيدي،
تتمزق على الطرف،
تهترئ قليلاً،
نلصقها فتظل محتفظة بقيمتها؛
في حياتنا علاقات تشبه هذه العملة المرهقة
إنما
لا تُقدر بثمن..
أعرف امرأة تريد أن تبدل عينيها اللتين
تحتفظان بصورة قديمة..
مشكلتي مع هذا الظل الحزين
ليست أنه يلاحقني حين أمشي
ولا أنه يلاصقني حين أجلس،
بل أنه
يعانقني حين أنام..
مر مركبي الشراعي جنباً إلى جنب البارجات الحربية
ونافلات النفط،
مر كطعنة أولى في قلب البحر
مر كطعنة أخيرة،
يا للبحر الذي
يذبح الحب!
مع كل جرح جديد
يولد نهر في قلبي،
أنا لا تهمني أنهار الشعر يا الله
فقط أعطني خيطاً
أقطب به ما جرى..

لا تحفل الدنيا بأننا ثملنا،
تبيعنا زجاجة خمر تلو الأخرى
لأجل أن يظل البار مزدهراً..
ثمة من يجتاح العالم
بصوته الآتي من المعدة،
مع ذلك؛
لم يحتل قلباً بعد.
حاولت قتل الوقت بهراوة على رأسه فلم يمت،
دفعته أمام قطار سريع ولم يمت
جربت خنقه بوسادة،
وضعت السم في فنجان قهوته،
حكيت له خبراً مفجعاً،
أردت إقناعه بالانتحار؛
لم يمت إلا يوم أردته أن يعيش أطول
كنت معك
حين مات الوقت وهو
يبتسم.
فراشة على المغسلة لا قرب المصباح؛
يبدو أن الضوء لم يعد جديراً بهلاكنا..
من أقصى الشمال لأقصى الجنوب أطيروا،
أقتفي مساراً قديماً
أبحر بمجداف الروائح الأليفة،
لا أبنني عشا جديداً لأستقر
فالدفع، دوماً، في الجهة المقابلة من الأرض..
في حياتنا علاقات تشبه ورقة الخميسين ليرة

أخطاء إنسانية

علي رشيد

هشاشة

وعند الصباح أهرج مثل طفل عقدت له ضفائر
من هواء..

ما أثقل الليل، وهو يفتح أكياس، ليدلني على
خسارات لم تمسها روجي بعد.

عشبة

كعشبة عائمة أفتفي أترك في رأسي، صورتك
وأنت تملحين الوقت بالضحكات
جسدك حين تنثرينه مثل قميص مبلل فوق
عربي
فألتمس طريقي بمشقة إلى النبع الذي نما بين
عشبتين.

ها أنت تراوغين مثل رثيق أعمى، كما لو أنك لم
تعودي تمتلكين دبق الحياة.

وحدتها تعرف

أن لي قلباً علي أن أرمم هشاشته بالنسيان
أن لي حياة نعمة تشاكسني بالغوابة.

وحدتها تعرف

أن السعادة التي تفترضها ناحلة

كما لو أنها غيمة مقصوفة بالعطب

غيمة تصطحبنا إلى جداول بعيدة لنبدد ماءها
بأحلام صدئة.

هزائم

كل ليلة أحصي هزائمي،

أنثر كيس الخسارات أمام عيني، ثم أنشرها
فوق حبل الكلام لتتخمر.

التجربة والظمأ

تروى لطفل قبل النوم
وتفتح مملكة بأكم لها.
ستكشف التجربة تأثير الظمأ
على أعصاب الضوء
وقد تزداد الدمعة استدارة
كقمر في سرير القبلة
قد تعتزل أحلامي في كهف
ولا تجلبين لها الراد المرتقب
وعندها..
سأعرف أصدقائي جيداً
وسأفهم أعدائي كثيراً
أعدائي الذين يرمون كلامي
بالجدل والفؤوس والأغاني
ويحقدون حبال طائرات الورق
على أصابعهم الثخينة
ثم يقودون سيارات دفن الموتى
مُنادين في مكبرات الصوت
على الحب والجمال والدريّة.

لا المَحال بحاجة إلى ترويض،
ولا التردد من سلاله المَطَر..

...
بالغيوم المتأففة التي تغادر سيريرك كل
فجر
سأساعد عجوز الغرابة على صعود درج
العالم بعد طول غياب.
سأبحث طويلاً
عن نوارس لم تنتم يوماً إلى بلاغة الموج
والشاطئ

وأنبس في سرّي:

أه كم كان الموعود الأخير خالداً
كم رساة استقلت من عمليها
بعد أول نظرة تبادلتها مع السمّ...!!
سأكون محظوظاً
حينما تقفين مع الجيش العظيم ضدّي
ليست غاييتي انتصاراً أو تاجاً
ثمة حكاية بسيطة

الدودة الشريطية.. كيف تعرف إذا كانت تعيش داخلك؟



الأرز الصغيرة أو البذور، وإذا فقس، فيمكن لليرقات في بعض الأحيان الزحف إلى الأمعاء والعيش هناك، مما يسبب أعراضاً شبيهة بتلك التي تسببها نزلات البرد، مثل السعال.

ويمكن للمرء في بعض الأحيان، ملاحظة قطع بيضاء صغيرة في البراز، مما قد يعني الإصابة بالدودة، وفق ما ذكر موقع "فوكس نيوز" الأميركي.

ومع أنه يمكن ملاحظة هذه الأعراض بسهولة، فإنه في كثير من الحالات لا يعرف الشخص أن لديه دودة شريطية، لعدم وجود أعراض واضحة.

وللتأكد من إصابة المرء بالدودة الشريطية من عدمه، فإنه لا بد من الخضوع لاختبار البراز. ومن المهم جداً أخذ العلاج المناسب للتخلص من الدودة، لأنها تنمو وتتكاثر داخل الجسم.

وتنمو بعض الديدان الشريطية لتصل إلى طول ٢٥ قدماً داخل الجسم المضيف، سواء الإنسان أو الحيوان، وتنتقل اليرقات إلى أجزاء أخرى من الجسم وتصيب أجزاء من الأنسجة، في المخ وفي مناطق أخرى.

يخشى الكثير من الناس الإصابة بالدودة الشريطية، خاصة مع انتشار قصص مخيفة لديدان عاشت لفترات طويلة ونمت لتصل إلى أحجام كبيرة داخل أجسام البشر، إلا أن الأعراض التي تسببها والطريقة التي يمكن من خلالها اكتشاف وجودها، تبقى غير واضحة لدى البعض.

الدودة الشريطية من الطفيليات التي تعيش في أمعاء الإنسان، وتشبه شريط القياس، وعادة ما يصاب بها المرء إذا تناول لحوماً مصابة أو غير مطهورة جيداً.

ومن المهم أن يدرك الإنسان الأعراض التي تتسبب بها الدودة الشريطية، ليتمكن من معالجتها والتخلص منها، كونها لا تختفي وحدها، وإنما تبقى داخل الأمعاء وتتكاثر عن طريق البيض.

في حال شعر الإنسان بتغيير في الشهية، أو إذا كان يأكل كميات كبيرة من الطعام بينما ينخفض وزنه، فإنه قد يكون مصاباً بالدودة.

كما أن بعض أنواع الدودة الشريطية تسبب أعراضاً شبيهة بتلك الناتجة عن فقر الدم، لأنها تتغذى على فيتامين "ب١٢" وهو أمر خطير لأن الجسم يحتاج إلى هذا الفيتامين لتكوين خلايا الدم الحمراء.

وفي حال واجه المرء صعوبة في المشي، أو بـ"تيبس" أو صلابة الجسم، فهذه من علامات فقر الدم، لكنها قد تكون أيضاً مؤشراً على الإصابة بدودة شريطية.

يشار إلى أن بيض الدودة الشريطية يشبه حبات

بحثاً عن حياة على الكوكب الأحمر.. ناسا تكشف "المريخ 2020"



صاروخ بشكل أساسي".

وتحمل المركبة المتجولة المريخ 2020 معدات يمكن أن تحول ثاني أكسيد الكربون المنتشر في المريخ إلى أوكسجين من أجل التنفس والاستخدام كوقود.

وستجمع المركبة المتجولة ٣٠ عينة من التربة ستقوم مركبة فضاء تعترم ناسا إطلاقها في المستقبل بإعادتها إلى الأرض، علماً أنه لم يسبق مطلقاً للبشر إعادة عينات راسب من المريخ.

وفي حالة نجاحها ستكون المركبة المريخ 2020 خامس مركبة ترسلها ناسا وتهبط بشكل سلس على سطح المريخ بعد تعلم دروس مهمة من أحدث المركبات التي أرسلتها وهي كيوريوسيتي التي هبطت على سطح الكوكب الأحمر في ٢٠١٢ وما زالت تتجول في أحد سهول الكوكب جنوب شرقي جيزيرو كريتر.

ويعد الاتحاد السوفيتي الدولة الوحيدة الأخرى التي نجحت في جعل مركبة متجولة تابعة لها تهبط على سطح المريخ، وحاولت الصين واليابان دون أي نجاح إرسال مركبات مدارية حول المريخ في حين نجحت كل من الهند ووكالة الفضاء الأوروبية في إرسال مركبة إلى مدار المريخ.

اقتربت إدارة الطيران والفضاء الأميركية "ناسا" من استكمال مركبة متجولة قبل بدء رحلة في هذا العام للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على سطح المريخ، ووضع الأساس لمهمة تقوم بها "ناسا" لإرسال بشر إلى الفضاء. وعرضت ناسا مؤخراً مركبتها "المريخ 2020" والتي سيتم اختيار اسم رسمي لها في بداية هذا العام.

وسترسل ناسا في فبراير المركبة المتجولة إلى مركز كينيدي الفضائي بولاية فلوريدا، حيث سيتم تجميع أجزائها الثلاثة بشكل كامل. وستطلق ناسا تلك المركبة المتجولة في يوليو إلى قاع بحيرة جافة في المريخ، أكبر من جزيرة مانهاتن.

وفور هبوطها على سطح المريخ في فبراير 2021 ستقوم المركبة ذات العجلات الأربع والتي تماثل حجم سيارة بتجريف قاع جيزيرو كريتر بالمريخ، وهي حفرة يبلغ عمقها ٢٥٠ متراً، ويعتقد أنها كانت بحيرة بحجم بحيرة تاهو بالولايات المتحدة.

ويعتقد أن الحفرة تحتوي على راسب يبلغ عمرها نحو ٣,٥ مليار سنة، والتي يأمل العلماء أن تحوي حفريات عن حياة المريخ.

وقال مات والاس نائب مدير مشروع المريخ 2020 لرويترز "مع ذلك فالصعوبة هي أننا نبحث عن مستويات ضئيلة من المواد الكيميائية ترجع لمليارات السنين في المريخ".

وتابع والاس قائلاً: "بمجرد توافر مجموعة كافية لدينا سنضعها على الأرض وستأتي بعثة أخرى، نأمل بإطلاقها في 2026، وتهبط على السطح وتجمع تلك العينات وتضعها في

دراسة تكشف «قدرات فنية» لدى الشمبانزي



والمثير، أن «أكيرا» بقي موجوداً لفترة أطول في المنطقة التي كانت تُعرف فيها الموسيقى، مما يعني أن الشمبانزي سعى خلف النغمات بشكل متعمد.

الباحثون الشمبانزي الأكثر استجابة للموسيقى، الذي تمت تسميته بـ«أكيرا»، وتم تعريضه لـ٤ جلسات موسيقية إضافية تستمر الواحدة منها لدقيقتين، لمدة ٢٤ يوماً.

وجد الباحثون أن «أكيرا» استجاب للموسيقى سواء ذات الإيقاع الواضح أو العشوائي، إذ بدأ في التمايل وتحريك جسمه للرقص في الحاليتين.

وكانت الحركات الراقصة أكثر وضوحاً عندما كان أكيرا يقف على قدميه، وليس على أطرافه الأربعة.

ووجدت الباحثون أن القردة لديها إحساس واضح بالإيقاع، فبينما كانت الموسيقى تُعرف تآرجحت أجسادها وهزت رؤوسها بطريقة تتماشى مع ما يستمعون إليه، وقامت أحياناً بالتصفيق وتحريك أقدامها مع الموسيقى.

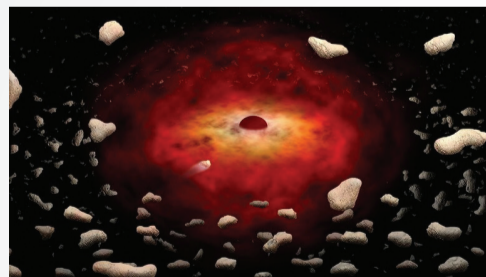
كما اتضح أن القردة الذكور تستجيب للموسيقى بصورة أكبر، إذ كانت أكثر تفاعلاً بأصواتها وحركات أجسامها المنسجمة مع الإيقاع، كما أنها استمرت في التفاعل لفترات أطول من الإناث.

ولفهم المزيد عن حسهم الموسيقي، اختار

كشفت دراسة يابانية جانباً آخر طريفاً عن طبيعة قردة الشمبانزي، وهو قدرتها على الاستمتاع بالموسيقى والرقص، وحتى التصفيق.

وركزت الدراسة، التي أجراها باحثون في جامعة طوكيو ونشرت في دورية «Proceedings of the National Academy of Sciences»، على ٧ قردة شامبانزي، استمعت إلى مقطوعات موسيقية على البيانو لمدة دقيقتين، ٦ مرات يومياً ولمدة ٦ أيام.

كويكبات يمكنها تدمير البشرية



المحيط. مثل هذه الأحداث تحصل مرة كل ٣ آلاف سنة.

وأشار باكاراس، في حديثه، إلى أن مقاسات ومؤشرات مدارات غالبية الأجرام السماوية ليست معروفة بدقة، ويتم تحديدها عند تحليقها على مقربة من الأرض. لذلك هناك كويكبات كان يعتقد أنها تشكل تهديداً للأرض، ولكن بعد تحليقها ترفع عنها هذه الصفة وتصبح غير خطيرة.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الأجرام السماوية الخطرة على الأرض في المنظومة الشمسية بداية عام 2019 كان 18 ألفاً، 99٪ منها كويكبات.

٢٠ كيلومتراً، مضيئاً، مثل هذا الحدث يحصل مرة كل مليون سنة".

وبالنسبة لكويكبات قطرها ١٠٠ متر، عند سقوطها على الأرض يمكن أن تخلف حفرة قطرها نحو كيلومترين وتدمر منطقة على اليابسة، أو تسبب تسونامي إذا سقطت في

الجنوبي للمكسيك. ويعتقد العلماء أن قطر هذا الكويكب ١٠ كيلومترات.

وأضاف "وفقاً لتقديرات العلماء يمكن أن يصطدم جسم سماوي بهذا الحجم بالأرض مرة كل ١٠٠ مليون سنة ويقضي على الحضارة البشرية. ولكن مثل هذا الاصطدام على مدى تاريخ البشرية (حوالي ١٠ ألف سنة) لم يحصل أبداً.

وبعد ذلك ذكر الخبير أمثلة عن سقوط كويكبات صغيرة على الأرض، مشيراً إلى أن سقوط كويكب قطره كيلومتر واحد يمكن أن يسبب كارثة عالمية، ويخلف حفرة قطرها نحو

أعلن إيغور باكاراس، رئيس مركز تحليل المعلومات التابع لمؤسسة "روس كوسموس"، لضمان سلامة النشاط الفضائي في المدار القريب من الأرض، أن الكويكبات قادرة على تدمير الحضارة البشرية.

وقال في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء، تسقط هذه الكويكبات على الأرض مرة خلال ١٠٠ مليون سنة. ووفقاً لإحدى الفرضيات، كان سبب انقراض الديناصورات قبل ٦٥ مليون سنة، هو سقوط كويكب أو مذنب على الأرض. وقد ترك عند سقوطه حفرة تشيكسولوب قطرها ٣٠٠ كيلومتر في قاع البحر قبالة الساحل

47 درجة تحت الصفر.. هذه أبرد مدينة على كوكب الأرض



مجازفة كبيرة.

لكن الحياة يجب أن تستمر، فقد أصدرت السلطات المحلية أمراً بإلغاء الفصول الدراسية للطلاب الأطفال في الصفوف من الأول إلى الخامس فقط، بينما قالت إن الدراسة لن تتوقف في المدارس المتوسطة أو الثانوية. كما عبر آخرون عن تحديهم للطقس البارد عبر ممارسة السباحة، وذهب البعض إلى نحت التماثيل الثلجية.

الشتاء بارد، وبارد جداً في روسيا، لكن مدينة بعينها تشهد زمهرياً يفوق الوصف. المدينة هي ياكوتسك وتقع في أقصى شرق روسيا، ضمن منطقة سيبييريا، ولا تبعد كثيراً عن الدائرة القطبية الشمالية.

وعادة ما تشهد هذه المدينة أرقاماً قياسية في البرد القارس أثناء الشتاء، لذلك أصبحت تعرف بأبرد مدينة في العالم.

ويبلغ متوسط درجة الحرارة في المدينة خلال ديسمبر ٤٠ درجة تحت الصفر، وانحدر الرقم إلى نحو ٦٠ تحت الصفر في عام ١٩١١.

وتؤدي هذه الأحوال الجوية القاسية إلى استنزاف بطاريات الهواتف الذكية، كما تجبر التربة المتجمدة السكان على وضع مزيد من الدعائم أسفل منازلهم أثناء بنائها.

وكان مصور سويسري قال أثناء زيارة له إلى المدينة إن الخروج من أجل شراء سجاير يشكل

ما أضرار النوم الطويل؟



لقد تحدث الخبراء مراراً وتكراراً عن العواقب السلبية لقلة النوم على الصحة. ولكن النوم لفترات طويلة قد يكون خطراً على الصحة أيضاً. وتفيد مجلة Neurology بأن نتائج الدراسة الجديدة التي أجراها علماء صينيون بمشاركة ٣١٧٥٠ متطوعاً متوسط أعمارهم ٦٢ سنة، ولم يعانون من أي مشكلات صحية، أثبتت أن النوم فترات طويلة يضر بالدماغ، حيث يمكن أن يصبح سبباً لحدوث جلطة دماغية. وتابع العلماء الحالة الصحية للمشاركين في الدراسة خلال ست سنوات، أصيب خلالها ١٥٥٧ شخصاً بالجلطة الدماغية.

وكان الباحثون خلال هذه الفترة يجمعون معلومات عن صحة المشاركين ويجرون استطلاعات من أجل الحصول على معلومات شاملة عن العادات المرتبطة بالنوم ليلاً ونهاراً. واتضح لهم أن ٨٪ من المشاركين تعودوا على النوم ٩٠ دقيقة في النهار. و٢٤٪ منهم ينامون تسع ساعات وأكثر ليلاً.

وقد ظهر من تحليل البيانات، أن الأشخاص الذين ينامون أكثر من ثماني ساعات في الليل هم أكثر في اليوم.

عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية بنسبة ٢٢٪ مقارنة بالذين ينامون ٧-٨ ساعات ليلاً. كما أن الذين ينامون ليلاً أقل من سبع ساعات أو ٨-٩ ساعات، هم أقل عرضة للجلطة الدماغية من الذين ينامون أكثر من سبع ساعات ولكن أقل من ثمانية ساعات ليلاً. وأن الذين تعودوا على النوم أكثر من ٩٠ دقيقة في النهار يرتفع خطر إصابتهم بالجلطة الدموية بنسبة ٢٥٪، مقارنة بالذين ينامون ٣٠ دقيقة.

ويشير الباحثون، إلى أن الذين تعودوا على النوم ساعات طويلة ليلاً ونهاراً، هم أكثر عرضة للإصابة بالجلطة الدماغية بنسبة ٨٥٪ من الآخرين الذين لا ينامون أكثر من ٧-٨ ساعات في اليوم.

امرأة تتزوج من سجادتها!!



أقدمت امرأة عمرها ٢٦ عاماً على الزواج من سجادتها فعلياً، وبشكل مفاجئ، بعد أن نصحتها أصدقائها بذلك نظراً لحبها الشديد لها. وتزوجت بيكي كوكس من سجادتها، التي أطلقت عليها اسم "مات"، وتتمتع بشهر عسل مريح معها في منزلها بمانشستر الكبرى.

وخلال المراسم التي استمرت مدة ساعة، وعدت بيكي، وهي أم عزباء لطفلين، السجادة بالحب والتكريم والرعاية "حتى يفرق بينهما الموت".

وقالت بيكي، التي ارتدت فستان زفاف أبيض تقليدياً لهذه المناسبة: "اشترت "مات" منذ عام تقريباً، وكنت أعبر عن حبي لها لأي شخص يصغي إلي. لقد أصبح الأمر واقعاً مع أصدقائي الذين اعتادوا المزاح "إذا كنت تحبين "مات" كثيراً لماذا لا تتزوجيها؟". أقضي الكثير من الوقت في الاعتناء بالسجادة، أنظفها وأخرجها عدة مرات إلى الخارج يومياً، وأتأكد بأنها ستبدو دائماً في أفضل حالاتها - لا أستطيع أن أتخيل حياتي بدون "مات" الآن".

وتستخدم بيكي مزيل للبقع لإزالة أي فوضى قد يتركها طفليها على "مات"، خلال اليوم. وفي المساء، تنظف السجادة لضمان تمتعها بليلة خالية من الفتات.

وأضافت: "أنا مهووسة بـ"مات"، وعندما يخلد الأطفال إلى السرير، غالباً ما أستلقي جانبه وأخبره بأفكاري الخاصة. وقبل بضعة أشهر، عندما قال أحد أصدقائي إنني يجب أن أتزوج بالسجادة، قلت "سأفعل ذلك". بدا الأمر مزحة في البداية، ولكنني سرعان ما صممت على المضي قدماً فيه. لا يمكن أن أكون أكثر سعادة، أنا أتطلع إلى قضاء عيد الميلاد مع "مات". ووعدت أيضاً بأنه على الرغم من أنني سأخطو على "مات" من وقت لآخر، إلا أنني لن أسير على أطراف السجادة".

تربليون دولار زيادة بثروات "أغنياء الأرض"



قفزت ثروات أغني ٥٠٠ شخص في العالم، نحو ١,٢ ترليون دولار، فيما انضم ملياردير فرنسي لأغني شخصين بعد أن تجاوزت ثروته ١٠٠ مليار دولار.

وفي تقرير عن مليارديرات العالم، أفادت وكالة "بلومبيرغ" الأميركية، أن إجمالي ثروات أغني ٥٠٠ شخص في العالم خلال العام الجاري ارتفعت نحو ٢٥٪ إلى ٥,٩ تريليون دولار.

وأشارت إلى أن "الملياردير الفرنسي برنارد أرنو، نجح بزيادة ثروته حوالي ٣٦,٥ مليار دولار العام الجاري، ليصبح ثالث أغني رجل في العالم بعد أن تجاوزت أمواله ١٠٠ مليار دولار.

وقالت الوكالة إن "ثروة ٥٢ مليارديراً فقط من هؤلاء سجلت تراجعاً في ٢٠١٩، بمن فيهم أغني رجل في العالم وهو رئيس شركة أمازون للتجارة الإلكترونية، جيف بيزوس، الذي هبطت ثروته حوالي ٩ مليارات دولار نتيجة المبلغ الضخم الذي دفعه ضمن تسوية مع طليقته".

وأضافت: "رغم الانخفاض، إلا أن جيف احتفظ بمركزه كأغني رجل في العالم، وذلك بعد أن قفزت أسهم شركته بشكل كبير نتيجة

شركة تكافئ موظفيها بـ 10 ملايين دولار احتفالاً بنجاحها!



بالنجاح وجعله ذا مغزى للأشخاص الذين فعلوا ذلك.

وتأتي هذه المكافآت احتفالاً بما حقته الشركة، حيث أنشأت نحو ٢٠ مليون قدم مربعة من المباني المتمثلة في المكاتب والمستودعات وغيرها من العقارات، التي حققت أرباحاً بلغت ٣,٥ مليار دولار.

وتنتشر عقارات الشركة في كل من ماريلاند وفرجينيا وكولورادو ولويسيانا ونييفادا وبنسلفانيا ويوتا ويسكونسن.

جاءت فرحة عيد الميلاد مبكراً هذا العام بالنسبة لموظفي شركة عقارية تجارية في بالتيمور، حيث تسلموا هدية "لا تصدق".

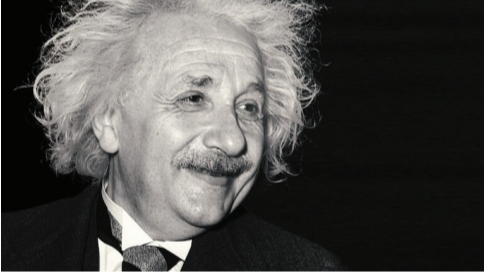
وأعلنت شركة St. John Properties خلال حفل العطلة السنوي، الذي انعقد في ٧ ديسمبر، أنها ستقدم ما مجموعه ١٠ ملايين دولار من المكافآت لموظفيها الـ ١٩٨، ما تركهم

في حالة من الدهشة، ظهرت على ملامحهم في مقطع فيديو نشرته الشركة، حتى أن بعضهم أجهد بالبكاء، فيما قام آخرون بعناق زملائهم كرد فعل على المفاجأة التي تلقوها.

وصرح مؤسس الشركة ورئيسها إدوارد سانت جون، بأن المبلغ الذي سيتلقاه كل موظف سيعتمد على سنوات العمل في الشركة، مع متوسط مكافأة يقدر بـ ٥٠ ألف دولار، بينما يقدر أكبر رقم بأكثر من ٢٥٠ ألف دولار.

وقال سانت جون، مدير الشركة، وفقاً لصحيفة "ذي بالتيمور صن": "إنني أفقد القارب، لكنهم هم الذين يديرونه"، مشيراً إلى أنه أراد الاحتفال

صبية بريطانية تتقدم على أينشتاين من حيث مؤشر الذكاء



أفادت صحيفة The Sun بأن فتاة بالغة من العمر ١٠ أعوام من برمنغهام البريطانية تقدمت على كل من أينشتاين وهوكينغ وذلك بعد أن سجلت الحد الأقصى من النقاط في اختبار الذكاء IQ.

وقالت الصحيفة إن الفتاة البريطانية، فرايا مانغوترا، اجتازت في أكتوبر الماضي اختبار الذكاء (IQ) لغير البالغين الذي نظمته مؤسسة "مينسا" حيث حصلت على ١٦٢ نقطة نتيجة اختبار التفكيرين الشفوي والمنطقي النقدي.

واتضح أن مؤشر الذكاء لدى الفتاة يفوق ما هو عليه لدى العالمين ألبرت أينشتاين وستيفن هوكينغ اللذين سجلا ١٦٠ نقطة.

وهكذا اعترف رسمياً بأن الفتاة عبقرية.

وقال والدها عالم النفس، كوليد كومار، إنه يفتخر بابنته، مضيفاً أنه عرف منذ طفولتها أنها موهوبة قادرة على الحفظ السريع لحجم كبير من للمعلومات.

ولديها حزام أسود في مصارعة "تايكوندو". وهي مولعة بالأدب والرقص والشطرنج والمسرح. لكنها لم تقرر بعد، حسب أبيها، أية مهنة ستمارسها حين تكبر.

وتدرس فرايا حالياً في مدرسة بضاحية برمنغهام. وعرضت عليها مدرسة الملك أدوارد السادس للفتيات الالتحاق بها. وقد اجتازت البنت امتحان الالتحاق لتتلقى منحة مالية شهرية.



السلام أشتي

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti

ROJNAMEYEKE SİYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ

Hijmara (41) Kanûna Paşîn 2020

Rêveberîya Xweser.. rapora salane ya 2019an û projeyên 2020an

Rêveberîya Xweser a Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, rapora xwe ya salane û xebatnameya 2019an, bi daxuyaniyekê eşkere kir.

Em ê di vê raporê de, xebatên herî girîng ên ku Rêveberîyê di 2019an de birine serî, her wiha projeyên 2020an rêz bikin.

Xebatên 2019an:

- Jinûveavakirin û çaksazkirina 261 pire û karîdorên.
- Pêkanîna 345 projeyên zivtkirinê ku di van projeyan de bi temamî 471.969 m³ zivt hatiye raxistin.
- Çaksazkirin û xebitandina 73 îstgehên avê, 19 kanîyan û 89 bîran.
- Jinûveavakirin û xebitandina 20 gerajên otomobîlan.
- Xweşkirin û pakkirina 149 gulistanan û çandina 16 hezar daran.
- Gihandina kehrebeyê bo 356 gundên Dêra Zorê.
- Çaksazkirina 4 îstgeh û 3 gerîndehên kehrebeyê
- Çaksazkirina 58 tîmargehan.

- Di nav de Nexweşxaneyê Dil û Çav a li Qamişloyê, avakirin û jinûveavakirina 8 nexweşxaneyan.

- Girtina 120 şaneyên razayî û sekinandina 644 terorîstan.

- Pûçkirina 135 bumbeyên çandî û 50 otomobîlên bumbekirî.

- Pûçkirin û bêbandorkirina 8090 mayînen çandî.

- Jinûveavakirina 1006 dibistanan.

- Avakirina 4 dibistanan.

- Avakirina 7 projeyên taybet ji bo jinê.

- Vekirina 42 baxçeyên zarokan.

- Lidarxistina du pêşangehên pirtûkan.

- Avakirin û çaksazkirina 12 leyzgehên futbolê.

Projeyên 2020an:

- Ji bo lêveger\serlêder û welatîyan, hewldana hêskirina kar û barên dezgeh û sazîyan.

- Bi awayekî jidil palpiştî û bipêşvebirina projeya Erka Xweparastinê.

- Aktîvkirina xebatên dezgehên ragihandinê.

- Bipêşvebirina xebatên nûnergehên



Rêveberîya Xweser ên li derve.

- Karûbarên perwerde, tenduristî, aborî û çandinîyê dê di ser her tiştî re bin.

- Li gor daxwaz û pêwîstîyan, avakirina herêmên pişesazî û pişeyî.

- Şopandin û çareserkirina pirsgerêkên ava vexwarinê.

- Bipêşvebirina navendên werzişê, her wiha avakirina navendên nû yên geşkirina karînen ciwanan.

- Avakirina sêwîxaneyan û navendên astengdaran.

- Domandina xebatên çaksazkirina dibistanan.

- Piştgirîya navendên tenduristîyê û avakirina nexweşxaneyên nû.

- Ji bo peydakirina derfetên xebatê û dabînkirina pêwîstîyên welatîyan, avakirina kargehan.

- Zêdekirina hejmeta firneyan û xweştirkirina nanî.

- Bipêşvebirina xebatên parastina jîngehê û peydakirina çareserîyan.

- Ji bo ku nebin çolisatn, di deverên beyar û zuha de, çandina dar û şînkahîyan.

Qanûna Qeyser

Di dawîya 2019an de û piştî ku Kongresa Amerîkî li serê erê kir, Qanûna Qeyser bi xurtî kete rojevê û dîyar e ku dê guhertinên mezin bi xwe re bîne.

Qeyser, navê leşkerekî artêşa sûrî bû ku karê wênegerîyê dikir, dema ku ji artêşê veqetîya, 55 hezar wêneyên êşkencekirin û kuştina 11 hezar girtî û zindaniyên rêjîma sûrî nîşa cîhanê da.

Encumena Cîgirana Amerîkî xwe sîpart wêneyên Qeyserî û di 15ê mijdara 2016an de, ji bo ku cezayên giran li ser rêjîma sûrî bisepîne, bi navê "Qanûna Qeyser" qanûneke cezakirinê danî.

Ev qanûna han zêdeyî sê salan di re fikên Encumena Cîgirana de ma, lê di 17ê kanûna pêşîn a 2019an de Kongresa Amerîkî (Encumena Pîran) li serê erê kir û di 20ê heman mehê de Serokê Amerîkayê Donald Trump ev qanûn îmze kir.

Naveroka Qanûnê

1- Banka navendî, kompaniyayên petrolê û yê jinûveavakirinê û hemî dezgeh û alîyên ku şerê navxweyî destek dikan, dê bêne cezakirin.

2- Di artêş û hikûmeta Sûrîyeyê, her



wiha di navendên lêkolînên zanistî de, heçî "tawanbarên cengê" ne, ceza dibin.

3- Ji bo parastina sivîlan, Kongresa Amerîkî divê bi her awayî (şer jî di nav de) çareserîyan pêşkêş bike.

4- Nabe ku dewletên herêmî û yê derdorê, piştgirîya aborîya Şamê bikin.

5- Heke Şam ji dil jî mafên mirovan biparêze, li ewlehîya sivîlan miqate bibe, girtiyên zindanan berde û bihêle ku koçber bi awayekî xwebexş û hêmin vegehin malên xwe; êdî Serokê Amerîkayê dikare cezayan rake û Qanûna Qeyser bide sekinandin.

Cezayên Qanûnê çi û çawa ne?

- Banka Navendî ya Sûrîyeyê dê di lîsteya bankên pereşustî de bê seni-

findin.

- Di biwara xebat û danûsandinên li ser xaza xwezayî, petrol, berhemên petrolê, balafir û keresteyên wê û projeyên jinûveavakirinê yê di xizmeta hikûmeta Sûrîyeyê de, kesên bîyan ku desttêwerdana van karên navbihurî bikin, cezayên giran li wan tînen birin.

Bandorên Qanûnê yê siyasî

1- Di herêmên ku li jê kontrola hikûmeta Sûrîyeyê de ne, hemî projeyên jinûveavakirinê dê beravêtî bibin.

2- Hemî dewletên erebî û ewrupî dê xwe ji hikûmeta Sûrîyeyê vedin û nikaribin têkilîyên siyasî û yê geşedanê pê re deynin.

3- Qanûna Qeyser dê di destê

Amerîkayê de bibe pelege fişarê ya xurt û heke Rûsya ji milê siyasî ve ji xwe danexe, ew ê cezayan raneke û Qanûnê pûç neke.

4- Ji ber tirs û sawa ji cezayan, dezgeh û kompaniyayên taybet dê newêribin di hundirê Sûrîyeyê de bixebitin.

5- Qanûna Qeyser dê Ewropayê han bide ku cezayên nû û girantir li hikûmeta Sûrîyeyê bibire.

6- Ji ber ku Sûrîye û Libnan têkilîyeke aborî ya mikum di navbera wan de heye, aborîya Libnanê jî dê zîyaneke mezin bibîne û banka libnanî dê êdî nikaribe projeya jinûveavakirina Sûrîyeyê bi pere bike.

Bandorên Qanûnê di demeke nêzik de çi bi cî dibin

Şandiyê Amerîkî yê Taybet ji bo Sûrîyeyê James Jeffrey da zanîn ku di hundirê çend hefteyên bê de, bandorên Qanûna Qeyser dê bi awayekî eşkere û zelal li ser aborîya Sûrîyeyê xuya bikin. Di 11ê kanûna paşîn a 2020an de, Jeffrey ji Stenbolê ragihand ku anihî cezayên Qanûnê tînen danîn û armancên Qanûnê: "Pêkanîna guhertineka siyasî ya mezin, vekişîna Îranê û têkbirina DAIŞê ne."

Bahoz Baran: "Folklor, oksîjena kurdan e."

■ Hewpeyvîner: Lezgîn Akdenîz

- Em di serî da qala folklorê bikin, wê pê nase bikin. Em çawa maneyê bidinê, çima ew qasî girîng e folklor ji bo me? Lazim e em çî bikin ji bo wê?

Wextê dibêjin folklor, ji ber bandora tirkî ye, govend tê bîra gelean. Folklor, zanist e, zanista gelî ya hezar salan e ku ji tecrûbeyên wî nizilîye heta roja îro hatiye; bi her awayî, di her warî de. Ji awayê xweyîkirina heywanan bigirin, heta dirûtin û girêdana cil û bergan, ji hekîmîyê bigirin heta zanîna li ser dar û ber û gîyayan, ji ajotina erdan bigirin, heta çandinî û cotkarîyê, heta awayê nêçîrvanîyê, ji dawetan bigirin heta şînan...Yanî em qala jîyana neteweyekê dikin. Ji bo ku mirov xwe û neteweya xwe nas bike, lazim e serê ewil mirov folklorê xwe baş nas bike, jê ne dûr be; tê de be, ji ber ku ê me kurdan, em parçe bûne, bi zimanê xwe perwerde nebûne, em gelek caran awayê jîyana herêma xwe, folklorê herêma xwe, carna yê gundê xwe tenê dizanin; lê folkloreke giştî hebe, ya kurdan e û warê wê jî Kurdistan e. Folklor awayê resen ê jîyana neteweyekê ye. Folklor nayê teqlîtkirin, nayê kopîkirin, lê tê dizîn. Neteweyên din gelean jê sed du sed sal berê, keresteyên folklorê xwe qeyd kirine, li ser wan xebitîne, ew tesnîf kirine. Di ser folklorê xwe re hîmên neteweya xwe xurt kirine, ji edebîyatê bigirin, heta warê zanistê, li her derê hûn rastî şopên folklorê tînin. Ew ne tiştekî mirî ye, berdewam dike. Ji bo hûn muzîkeke baş hilberînî gerek hûn guh bidin folklorê xwe, guh bidin awaz û gotinên berî xwe, zanîna gelê xwe, ji bo edebîyata we baş bibe, gerek zimanê we baş be, zimanê we bigere, zimanekî bi ekl ji we re lazim e, dermanê van hemîyan jî di nav folklorê de ye. Folklorê kurdan pir zengîn e, lê kurd pir zêde hay jê tune ne, ji vir sed sal berê di kovara Jînê de nivîskar û rewşenbîrên me kurdan qala zengîniyê û berhevkarîya folklorê dikin; lê folklorê me, çand û kelepore me, bi qasî bîyanîyan bala me nekîşandiye, belkî jî em di nav "wê" de ne loma em nabînin û wekî gîyayê hewşê lê hatiye. Lê bi min kesên ku pêşengî kirine, kesên ku di warê weşangerîyê de xebitîne, wan qîmeta wê yekê baş nezaniye. Di kovarên Hawar, Ronahî û Roja Nûyê de, folklorê heye her wiha kurdên Qafkasyayê di warê xebatên folklorê de xurt in.

Lê li Bakurê, xebateke baş nehatiye kirin. Wextê berhemeke folklorîk çûye ber destê weşangeran ecêbmayî mane gelek jê. Çimkî ew gelek caran hîmî metnên rêzimanî bûne û nema zanîne çî bikin ji wan metnên devkî. Ev jî bûye sebeb û bi salan di warê folklorê de zêde berhevkarî nehatiye kirin û pirtûk pir hindik hatine çapkirin. Nizanim ji ber çî ye, lê kurdan

bêhtir bala xwe daye rêzimanê, rêziman bi cihê de naçe, lê folklorê diçe, jîyana kurdan diguhere, êdî wekî berê rîtuêl nemane, şevbihêrk û ode tune ne. Wextê pîrek, kalek dimire, hezar tişt bi wan ra dimirin, loma divê pêşî wekî karekî ferz, em folklorê xwe qeyd bikin, em karê berhevkarîyê bikin.

- Ji bo kurdan çima ew qasî girîng e?

Folklor, hîmên neteweyîyê, yekîtiyê di xwe de diheve. Me ber bi hev ve tîne. Ji bo em di gelek warên din de bixebitin ji me re dibe pişt. Ma em ê çawa guh li tecrûbeyên hezar salan a gelê xwe nekin? Ji vê mîrasê xurttir çî heye li ber kurdan? Kurd, neteweyekê folklorîk in, xwedî gelek rîtuêlên cuda û zengîn in, zargotina wan okyanûsek e. Folklor, oksîjena kurdan e. Mesela biwêj, beşek ji zargotinê ne û yek ji nîşaneyên zengîniya zimanekî ne, li gorî em dibînin ji sed hezarî zêdetir biwêjên kurdî hene. Celadet Alî Bedirxan jî vê zengîniyê di Hawarê de dîyar dike û dibêje, li dinyayê tu ziman nikare qayîşê bi folklorê kurdan re bikişîne. Her gîya li ser koka xwe şîna dibe, ji bo her tiştî zemînek lazim e. Em mecbûr in li ser çand û kelepore û folklorê xwe, xwe ava bikin, xwe heyî bikin. Folklorê me, piştî me ye. Mirov peyva xwe, gotina xwe nas bike, nikare wê derbas bike.

- Kurd çima û çawa ji folklorê xwe dûr dikevin?

Jîyana kurdan hat guhertin û diguhere, bi hezaran salan kurd li ser axa xwe bûn, bi zimanê xwe bûn. Gotina kurdan, urf û edetên kurdan her neqil dibûn û dihatin. Di dema osmanîyan de jî medreseyan kurdan hebûn, mîrîtî, eşîrtî hebûn, kurdan xwe parast. Lê îro ne wisa ye, bi milyonan kurd ji gund û warên xwe bûn, ji neçarî hatin ketin bajaran. Dewletê ew ji warên wan -kelehên wan- derxistin, esil dewletê li gundan bi kurdan nedikarî, gund, kelehên asê ên kurdan in, hîn jî gelek gund wisa ne. Ji bo kurdan bihelînî, qir bikin, ji bo kurdan ji jîyana wan dûr bixin ew anîn di bajaran re derxistin. Jîyana bajaran li wan û li zimanê wan nefesilî. Wekî gelek tiştên wan, zimanê wan jî li gundan ma. Kurd, li bajaran bi kurdî najîn. Kurdên li bajaran ji kurdîtiya xwe ketine. Kurdî îro li bajaran aşbetal e, naxebite, naafirîne. Em ji kîsê yên berî xwe dixwin. Civata kurdan feşkilî, ne urf û edet man, ne ode û şevbihêrk. Ev, rewşeke pir trajîk e.

- Ev dûrketin di paşerojê de dê wênayekî çawa derxe meydana?

Hema em li roja me binêrin, paşerojê tê texmînkirin, nîfşê nû, zimanê xwe, çanda xwe baş nizane. Ew dê û bavên ku em mezin kirin, wextê li me temaşê dikin, guhdarî dikin, dixwînin nema



ji me fam dikin. Kurd e, hatiye ketîye bajarên, li bajarî jîyaneke bi kurdî tune ye. Kurd wextê ji zimanê xwe dûr dikevin, esil ji xwe dûr dikevin. Nema dizanin çawa tev bigerin, nema dizanin çî ji devê wan derdikeve. Xerîb in. Dar û devî û gîya û xweza jî ji wan re xerîb e. Ziman bîr e, tu wê ji bîr bikî, tu ji bîra xwe dibî, ka yekî bîrko dê ji me re çî bibêje? Muzîk û edebîyat û hunera ku îro gelek jê ji vê bîra ko xweyî dibin, loma tim qels in, loma nikarin bandora xwe li ser gelî çêbikin. Tehmsarkî ne, ji cewherên xwe dûr in, bê ekl in, bê kok in.

- Hûn bi salan e dersên zimanî didin, çîrokan dinivîsin, li ser folklorê dixebitin, niha jî karê weşangerîyê lê zêde bû, lê bişaftin jî dewam dike, kurd gelek jê bi kurdî naaxivin, lazim e mirov çî bike? Sîyaset çî dike? Me çî nekiriye?

Mirov divê ji tecrûbeyên xwe yên berê sîd wergire. Gelek xetayên me kurdan hene di warê zimanî de, yek jê divê em bizanin wextê boykot û kampanya û tiştên wekî wan derbas bûye. Hemû rêxistin û pêşeng û sîyasetmedar û rayedarên kurdan lazim e xwe rexne bikin û xetayên xwe yên di warê zimanî de bibînin. Sîyasetmedarê ku giringîya zimanî nezane, nikare sîyasetê bike. Tu wekîlê gelê xwe bî, divê tu wekîlê zimanê gelê xwe bî jî. Mirov bi kesên din nikaribe jî bi xwe dikare. Gerek em ji xwe dest pê bikin. Baş e, derfet e, lê bi tenê avakirina çend beşên kurdî û dersên bijarte, ev mesele hel nabe. Îro derfeta wê tune ye, zimanek nebe zimanê perwerdeyê, nebe zimanê bazarê bi kurtasî nebe zimanê jîyanê nikare bijî. Ziman organîzma ye ku însan pê axivîna heyî dibe. Heke tu dev jê berdî dê tîk biçî. Li vir metirsîya esasî li bajaran e, zimanê bajaran tirkî ye. Berê kurdan jî li bajaran e. Hesab bikin li bajarekî wekî Amedê wextê li derve hûn dibînin kurdek bi zarokê xwe re bi kurdî diaxive kêfa we tê. A ev tiştêkî sosret e!

Ziman, di ser sîyasetê re ye, tiştê ku kurdan hemû digihîne hev ew e. Lazim e hemû sazî û dezgeh û kesayet bî cîm hev û li dora meseleya

zimanî bibin yek. Li dinyayê em kurd tenê nehatine bişaftin, gelek neteweyên din jî hatine bişaftin, li dinyayê rê û rêbaz û bername bi çî awayî ne? Mirov li hemberî bişaftinê lazim e çawa û li gorî kîjan sîyasetê tê bikoşe? Divê em li hev rûnin û bernameya xwe, plansazîya xwe amade bikin. Û helbet divê em zorê bidin qada sîyasetê, çimkî di vî warî de gelek şaşîyên wan hene. Ziman, ne alaveke sîyasî ye ku mirov wî ji bo berjewendîyên xwe bi kar bîne, ew şertê hebûna neteweyekê ye û divê hemû partî bi vî cidîyetê xwe bidin ber meseleyê. Plan, plansazî, polîtîka û bernameya me ya zimanî tune be, em ê tîk biçin. Ev dîyar e.

Sartre dibêje, mirov ne tenê ji tiştên kirîye, ji tiştên nekiriye jî berpirsîyar e. Eger em li gorî vî çarçoveyê li meseleyê binihêrin, em dê bibînin ku gelek tiştên me ji bo zimanê xwe nekiriye hene. Yek jê em li meseleya zimanî hûn nebûne, xisûsî sîyasetmedarên me, me qîmeta zimanî zêde fam nekiriye. Me di sazî û dezgehên xwe de zimanê xwe bi cih nekiriye. Me peyvên zimanê xwe berhev nekiriye, me ferhengeke vî gelî amade nekiriye, me hişmendîya zimanî li nav gelî belav nekiriye.

Di vî meseleyê de em nikarin xwe bidin benda sîyasetmedar û rayedaran. Ji ber ku jîyana wan bi piranî tirkî ye û di vî meseleyê de piştîku û xemsar in, ew nikarin pêşengîyê bikin. Mirov ku hişyar nebûne, nikare însanan hişyar bike. Di vî meseleyê de kurdên xwendî, kurdên zana, kurdên xemxur, kurdên nivîskar û hunermend eger bigihîjin hev dikarin tiştêkî bikin. Wekî din zor e.

Gerek em nebêjin, hezar salan e zimanê me heye, heta îro hatiye dê her tim jî hebe. Gund kelehên asê yên kurdan bûn, bajar jî ji wan ra bûn goristan. Kurd, li bajaran najîn. Çimkî li cihê ku zimanê te lê tune be, tu tune yî; tu tune dibî! Em hîn nemirine, lê em tîk kuştin. Em li "kuştina" kurdî, yanî li kuştina "xwe" temaşê dikin. Lê haya gelek kurdan ji vî yekê tune ye.

Jêrder: Rojnameya Xwebûnê

Destpêşxerîya General Mezlûm Evdê

Taybet – Rojnameya Aşti

Hev demî êrîşa dagirkerîya Tirkîyeyê li ser bajarên kurdîstanî yên rojavayê Kurdiştanê û dagirkirina her du bajarên Serê Kanîyê û Girê Sipî, Fermandarê Giştî yê Hêzên Sûriyeya Demokratîk (HSD) general Mezlûm Evdê, di 28ê cotmeha 2019an de bi twîtekê destpêşxerîya yekkirina hêzên kurdî yên rojavayê Kurdiştanê ragihand.

Evdê di peyama xwe de dibêje: “Em wek Hêzên Sûriyeya Demokratîk, amade ne bi rola xwe ya neteweyî rabin û nêrînên hemû aliyên siyasî yên rojavayê Kurdiştanê ji bo pêkanîna yekîtiya netewî û gihîştina helwesteke hevbeş ji bo derbaskirina vê pêvajoya dîrokî ya gelê me.” Li gor daxuyanî û nûçeyên ku di çapemenîya kurdî de hatin belavkirin, Encumena Niştîmanî ya Kurd li Sûriyeyê (ENKS) wekî mercekê pêşwext, xwestiye ku serê pêşîn çarenivîsa serwinda û girtiyên wê bê diyarkirin, ji bo ku bersiva destpêşxerîyê bide û bi Rêveberîya Xweser re danûstandinên rasterast encam bide.

Di heman çarçoveyê de û ji bo bicihanîna xwesteka ENKSê, Fermandarê HSDê Mezlûm Evdê avakirina komîteyê lêpirsînê ji bo diyarkirina çarenivîsa serwindayên di herêmên kontrola HSDê de, ragihand.



Girêdayî heman mijarê, Desteya Hundirîn a Bakur û Rojhilatê Sûriyeyê ku berpirsa ewlehî û asayîşa herêmê ye, di 17ê kanûna pêşîn de bi daxuyanîyekê ragihand:

- Heçî dozên ku li dij serkirdeyên ENKSê hatibûn vekirin êdî hatine betalkirin.
- Êdî ENKS dikare ofîsên xwe veke û bi çalakî û xebatên xwe ve rabe.
- Desteya Serokatîya ENKSê di 15ê kanûna pêşîn de liştaya deh kesên girtî û serwinda dabû HSDê, em ê di demeke nêzik de çarenivîsa her deh navên di liştayê de ragihînin.



Di 10ê kanûna paşîn a 2020an de, Fermandarîya Giştî ya Hêzên Sûriyeya

Destpêşxerîya General



Yekîtiya hêzên kurdî

Demokratîk (HSD) di daxuyanîyekê de ragihand ku ji her deh navên ku ENKSê pêşkêş kirine, 8 ji wan berî ku Birêveberîya Xweser ava bibe (21.01.2014) winda bûne û hin ji wan berî ku Yekîneyên Parastîna Gel (YPG) bi xwe jî ava bibe winda bûn.

HSDê çarenivîsa endamê berê yê PYDê, Cemil Umer, eşkere kir û got ku ji aliyê dezgehên ewlehîya sûrî ve hatiye revandin û der barê Emîr Hamid û Fuad Ibrahim de, HSDê berpirsiyarîya exlaqî ya her duyan xîst huştûyê xwe, her wiha eşkere kir ku Siûd Mîzer li nik ewlehîya giştî girtî bû û hat berdan.

Der barê çarenivîsa Behzad Dorsin û Nîdal Osman de, HSDê da zanîn ku wê di lêpirsînên xwe de tu encam bi deşt nexîstîye û got ku berpirsiyarîya eşkerekirina çarenivîsa wan ji YPG û Asayîşê tê xwestin.



Ji aliyê xwe ve, Encumena Niştîmanîya Kurd li Sûriyeyê (ENKS) herî dawî di 27ê kanûna paşîn a 2019an de, bi daxuyanîyekê nivîskî destpêşxerîya general Mezlûm Evdê û daxuyanîya Desteya Hundirîn a der barê serwindayan de, bi erênî nirxand û “gerek PYD di demeke nêzik de pêşkarên avakirina bawerîyê bi temamî cî bi cî bike.”

Di heman daxuyanîyê de ENKSê vekirî got ku divê serê pêşîn girtiyên ENKSê bîn berdan û paşê “em dikarin hevpeyvînên biencam ên di xizmeta gelê kurd de li dar bixin.”

Helwesta layan û kesayetên kurd

Telal Mihemed: ENKS behaneyan dike
Hevserokê Partîya Aştiya Demok-

rat a Kurdiştanê, Telal Mihemed, destpêşxerîya Fermandarê HSDê general Mezlûm Evdê bi erênî nirxand û got: “Pêwîst e hêz û partiyên kurdî xwe bidin ser hev û biryarên hevbeş ên di bejwendîya birêkûpêkkirina mala kurdî de bidin.”



Di daxuyanîyê xwe de ji Ajansa Hawarê re, Mihemed helwestê û bersiva Encumena Niştîmanîya Kurd li Sûriyeyê wiha nirxand: “Partiyên kurdî yên di hundirê Îtîlafê Sûrî de hin hesabên wan ên taybet hene; heger bi Rêveberîya Xweser re li hev bikin, ez bawer im hebûna wan dê di hundirê Îtîlafê de nedome û di encamê de dê ji Komîteya Destûrî jî bîn derkirin.” Der barê dosyaya girtiyên û vekirina ofîsan de, Mihemed da zanîn ku “ev gotinên han behane ne û ji bo rêgirtina li ber van behaneyan, gerek Rêveberîya Xweser çarenivîsa girtiyên eşkere bike.”

Fewza Yûsiv: “Êdî kêr giha heştî!”



Endama Desteya Cîbicîkar a TEV-DEMê Fewza Yûsiv:

“Pêwîst e tevaya kurdan li dor gotareke siyasî ya hevbeş bigihin hev û nexerêyêke hevbeş saz bikin. Lê dîyar e ku dagirkerên Kurdiştanê û di serî de Tirkîye, dê hemî hewldanên xwe têxin di xizmeta têkbirina vê projeyê de.

Gerek em ji rabirdûya xwe dersan bigirin, dubendî û dijminahîya di nava kurdan de kir ku em bi sedên salan bindest bimînin û rastî komkujîyan bîn, lê aniha em li ber hafa qonaxê dîrokî ya nû ne. Tevî ku Birêveberîya Xweser rê da ENKSê ku ofîsên xwe bêsert veke jî, lê ENKSê heta niha jî ofîsên xwe venekiri-

ne û tu behaneyên mentiqî ji bo vê yekê tune ne.

Wekî dibêjin, êdî kêr giha heştî, ENKS bi behaneyên xwe yên wekî çîroka ‘Hezar û yek şevê’ nema dikare kesekî razî bike. Tenê du rê li pêş ENKSê hene; yan divê yekîtiya kurdan hîlbijêre ji bo ku stratejîyêke hevbeş ji partiyên rojavayê Kurdiştanê re bê danîn, yan jî bi Îtîlafê Sûrî re ku dijminê gelê kurd û tevaya sûriyan e û dagirkera Efrîn, Serê Kanîyê û Girê Sipî ye, hevkarîya xwe bidomîne.”

Çibîro: ENKS bi Îtîlafê re li hev dike lê bi HSDê re na!

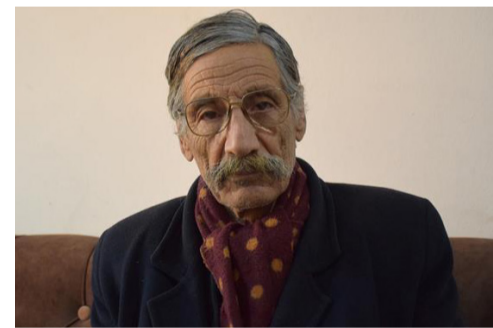


Nivîskar Nayif Çibîro:

“Nûnerên Serokatîya ENKSê radigihîn ku wan bi Îtîlafê Sûrî re li hev kiriye komîteyêke hevbeş a binpêkirinê li Efrîn, Girê Sipî û Serê Kanîyê ava bikin. Lê belê Serokatîya ENKSê avakirina komîteyêke hevbeş bi Fermandarîya HSDê re, ji bo naskirina çarenivîsa deh kesên xwe, red kiriye. Ne tenê wisa, lê belê didin zanîn ku wan destûra eşkerekirina çarenivîsa deh kesên xwe nedaye HSDê.

Tenê dixwazin ku her deh kes, heke (Xwedê neke) mirî bin jî, bîn berdan?”

Heydo: “Îro doza me dikele!”



Folklorist Salihê Heydo:

“Kesên ku yekîtiya kurdan naxwazin, xwediyên berjewendiyên taybet û ne welatparêz in û ev kesên han bi dijminên doza kurdî ve girêdayî ne. Hevrêziya kurdan pir girîng e û roja îro mîletê me di zoreke xurt de ye. Ên ku xwe li ser tevgera siyasî ya kurdî dihesibînin û di hemêza dijmin de ne, divê em ji mîletê xwe re bidin zanîn ku ev kesên han dijminê doz û yekîtiyê ne. Îro doza me dikele, em dibînin dijminên doza me ku ew bi xwe jî dijminên hev in, li ser me dibin yek. Divê welatparêziya me, doz û nasnameya me di ser her tiştî re be. Destpêşxerîya general gelekî baş û pîroz e û ez dixwazim mîletê me bi vê bangê ve rabe.”



Wêjeya kurdî li Qefqasyayê Romana "Şivanê Kurmanca" ya Erebe Şemo 2

Romana Şivanê Kurmanca ya Erebe Şemo:

- Ev roman yekem romana kurdî ye ku hatiye nivîsîn, Erebe Şemo tê de bîranîn û bûyerên jîyana xwe, her wiha jîyana kurdên koçer bi rê û resmên kurd û Kurdistanê bi hurgilî û ziravî bi zarekî kurdî ye xweş, zelal, sivik û wêjeyî tevî gelek lêkerên kurdî yên xwerû nivîsiye, mirov mereqa xwedina wê dike, lê car caran gotinên erebî û tirkî di nav hevokên wê de derbas dibin, ev bi xwe jî lewazîyê ji deqa wêjeyê re çêdike

- Jîyana kurdê belengaz û xizan di kesayeta Erebe Şemo de bi hemû azarî, weştan û şivantîya wî de xuya ye, bi taybet parçeyê ku di romana xwe de gotiye ku: "Pir caran, dadê, li cem xelkê bi rojê kar dikir, bi wan re li hev dihat ku bihelîn em zaro, li axurê yan li gova pez rûnin, ji ber ku di zivistanê de cîyê pez û dewar germ dibe. Lê tu xwedî belaz nedihîşt em xwe germ bikin."

- Dibistan ango şepêla vê deqê civakî (sosyalîst) e, çîna jorîn a axa, hempa û kûlakan bi hemû rengên cîwar ên deştiladarî, zordarî û ştama wan bi serpêhatî û bûyeran anîye zimên, her wiha çîna jêrîn jî ya şivan, gavan, gedeh, leşker, şoreşger û partîzanan ji bîr nekiriye û di hevrûkirina jîyana her duyan de bûyer vegotine, her wekî mijarên terzê jîyanê, cil, xanî, serîyên

pez û konên zozanan, mînak: "Ger tiştekek bi pez bûbûyana, xwedanê pez ta ku şivên li erdê biketana li wan dixistin." Pê re jî behsa xapandina wan ji şivanan re kiriye ku gelek caran heqê weştana wan dixwarin û dema diçûn zozanan ji bo gelek serî pez nedin şivanan, gelek pezê xwe didan alîyekî û tevî yê cîran û xizmên xwe dikirin, pê re jî bûyera birina wî ji çetelên mala mamosteya gund re dema çûbû ku nameyekê bigihîne mêr û zarokên wê, di vir de, rewşa tengezar û nezaniya civakê ya dijar di vî alîyê ku asayî tê hesêbê dide xuyakirin, di heman

demê de jî dilpakîya vê civaka nezan li ber çavan raxistiye.

- Di gelek deveran de navê xwarinên Kurdî (mirtoxe, gata, qawirme), şinkayî (tirşoyê kelandî, spîdak, gûtik, sîso, helez û sergîn), terzê jîyanê, çêkirina dawet û xweştinan (şandina topayekê: destmal, sabûn, êlax), dab û jîyana netewên din ên weke: rûs, mexol, yûnan, ermen û herêman wan anîne zimên û bi taybet herêm, gund û navçeyên Rûsya û Qafqasyayê, ev bi xwe jî xaknîgarî û derdorê, her wiha çanda netewên din bi me dide nasandin.

- Di bir û beşa pêşî de, zaroktiya xwe bi xweşî, nexweşî, dilpakîya wê, hezkirin û hevaltîya zaroktiyê bi keça mamosteya xwe re anîye zimên; "roja pêşîn, gava ez ketim dersxanê, hema heyran min temaşaya tabloyên li dîwaran daleqandî kir. Çi nebû li wê? Teyr, heywan, heşerat, xerîte... Min tu tişt ji wan dernedixist, lê kêfa min bi wan gelek dihat. Bi tenê, tiştekek hebû nedikete serê min; li cem teyrên rengareng tabloyeke ecêb û bi tirs hebû. Ev zilamekî bi qehfeke rût bû. Di qehfê de diran û şûna çav û difin qulên mezin hebûn û ev zilam bi tenê ji heştîya pê ve ne tu tişt bû. Welê di hate min ku, ev yek ji wan cinan bû ku li mal em pê ditirsandin. Tesîra vî tiştî di min de ew qas mezin bû ku gava ez di ber re derbas dibûm min çavên xwe digirtin û êvaran,



Raman Hesê

di tariyê de, min nediwêrî bi tena xwe li odê bimînim. Min gelek hez dikir mana vî ji mielimê bipirsim, lê ji fehiyîya min, ji min nedihat. Piştî min bala xwe da ku şagirt qet guh nedidan vê tabloyê. Bi vî awayî dilê min jî êdî xurt bû. Hêdî, bêtirs ez li ber dimam û min seyra tabloyên teyrên xweşik dikir.

Ez bi keça mielimê, Marûsiya re, bûbûm heval. Ew keçikeke gelek delal û qenc bû û di şobeya dibistanê ya diwemîn de dielîmî û baş bi xwendin û nivîsandin dizanî. Ewê di naskirina tîpan, diruştîkirina hec û pîrsan de gelek arîkarîya min dikir. Her du mielimeyên min, a mezin û ya piçûk, ji pêşveçûnên min ecaîb diman. Min gelek hez Marûsiya dikir û sibeha gava zû, li dersxane û mezela mielimê, min sobe pê dixistin ez li ser pêçiyên xwe dimeşîyam da ku wê şîyar nekim."



Hevoksazî di ser her tiştî re ye

Pîrsa hevoksazîyê yek ji wan pîrsan e ku divê meriv di warê wergerê da jî derxîne pêş. Ji ber ku wergerê bi piranî jî tunebûna gotinan gazindan dikin û ji ber vê digihêjin qenaetekê ku kurmançî ji bo wergerê pir qels e. Jixwe, zimanê qels tune ye. Îcar ez dê ji alîyê wî tiştî ve li ser vê pîrsê bi awayekî din rawestim ku di zimanî de herî bîngêhî ye û loma ez dê rola hevoksazîyê binivîsim. Sedema vê pêwîstîyê ew e ku gelek meriv hene ku serên xwe bi hîlbijartina gotinan diêşînin û ji wan heye ku di zimanî de tiştê herî bîngêh kurmançîbûna gotinan e. Yanî li gor wan, heger wan gotinên bi kurdî bi kar înan, ji alîyê kurmançîbûna nivîsê ve, tu mesele namîne. Ji ber vê yekê, hewil didin ku gotineke biyanî jî di nivîsên wan da nehê bikarînan. Ez dixwazim fikirên xwe bi awayekî pir kurt binivîsim û minaqeseya vê pîrsê ya bi awayekî firehtir, ji nivîseka din re bihelim. Di zimanekî de hemû tişt girîng in. Lê di nava van hemû tiştên girîng de, ya herî bîngêhî, hevoksazî ye; yanî qayîdeyên avahîya hevokên wî zimanî ne, tahma wî zimanî ye, di hevokan de prensîpên pêwendiyên gotinên wî zimanî ne... Heger we hevoka xwe li gor hevoksazîya wî zimanî ava kir, ew dihê wê maneyê ku hûn bi wî zimanî difikirin. Heta ku hûn pêgirîya hevoksazîya wî zimanî bikin, hemû gotinên ku hûn di avakirina hevoka xwe de bi kar biînin, ji zimanekî

biyanî hatibin wergirtin jî hevoka we dê hevokeke kurdî be. Ji bo nimûneyê, niha ez dê sê gotinên erebî hîlbijêrim û di avakirina hevokekê de bi kar biînim:
Qunbele: bombe
Met'em: aşxane, restorant
Fecirî: teqîya
Nimûne: Qunbele li met'emê fecirî:
Bombe li aşxaneyê teqîya.
Tevî her sê gotinên ji zimanê erebî jî ev hevoka me hevokeke kurdî ye. Ji ber ku pêwendiyên her sê gotinên erebî, ne li gor hevoksazîya zimanê erebî, lê li gor hevoksazîya kurdîya kurmançî hatine danîn. Lê ez dê vê carê gotineke biyanî jî bi kar neînim û ji çend gotinên xwerû kurdî hevokekê ava bikim. Gotinên ku ez dê bi kar biînim, ev in:
Ez hez dikim gelek ji vî karî
Hevoka min a nimûne jî weha ye: Ez hez dikim gelek ji vî karî.
Wekî hûn jî dibînin, hemû gotinên hevoka min bi kurdî ne, lê hevoka min ne hevokeke kurdî ye. Heger ez bi awayekî din bibêjim; her çi qasî malzemeyên wê li fabrîkeyeke kurdî hatine çêkirin û ji dikaneke kurdî hatine kirîn jî hostatîya ku hatiye bikarînan, ne hostatîya kurdî ye. Yanî ev hevok bi gotinên kurdî, lê ne li gor qayîdeyên hevoksazîya kurdîya kurmançî hatiye avakirin û ji ber vê yekê jî ne hevokeke kurdî ye. Bi vê yekê jî baş diyar dibe ku bi gotinên xwerû kurdî bi tenê hevokeke kurdî nahê çêkirin. Divê

em hevoksazîyê di ser her tiştî re bigirin. Lê divê ev nehê wê maneyê ku ez ji bo avakirina hevokan, gotinên biyanî pêşniyar dikim. Na! Ez bi xwe ne purîst im, lê ez pir hewil didim ku gotinên xwerû bi kurdî bi kar biînim û heta ku ji min dihê jî ez bi kar diînim. Qesda min bi tenê ew e ku ez ya herî girîng diyar bikim. Gelek gotinên farîsiya ku îroj meriv pê dipeyivin, ji ber sedemên diyar, gotinên erebî ne (qesda min koka wan erebî ye), lê em dîsa jî jê ra dibêjin, farîsî. Ji ber çî? Ji ber ku ew gotinên erebî li gor hevoksazîya farîsî bi hevûdin ve dihên girêdan û hevokên farîsî pêk diînin. Heger gotin elementa herî girîng bûya, îroj divê me tu kesî behsa farîsî nekiraya. Ji ber ku farîsî ji alîyê gotinên erebî ve hema hema hatiye dagirkirin. Lê heta ku di hevokan da hevoksazîya farîsî ya taybetî bihê paraştin, tu kes dê ji wan hevokan re nebêje hevokên erebî. Heger meriv li van nimûneyan binêre; "Hayatta en hakiki mürşit ilimdir", "Turiistik tesisleri", "Ziraat Bankası", "İktisadi ve Ticari İlimler Akademisi", "İçtihat kararı", "Tip Fakültesi", "haddi hesabı", "kâr payı", "İstihbarat şefi", "İstihkam sınıfı", "İstihare heyeti", "kaptan pilot", "emanete hiyanet" û bi qasî malzemeyên ferhengê gotinên din... Gelo kîjan ji wan bi zimanê tirkî ye? Lê kombînezona wan li gor qayîdeyên zimanî tirkî ye. Heger îroj em gotinên almanî û îngilîzî



Mustafa Aydoğan

ji zimanê swêdî derxin, swêdî hema hema dê lal bimînin. Lê di hevokan da pêwendiyên gotinên almanî û îngilîzî wekî yê hevokên her du zimanan çênabin, ew li gor qayîdeyên hevoksazîya swêdîyê, pêwendîyan bi hevûdin re datînin û bi vî awayî hevokên swêdî çêdikin. Ji ber vê yekê, ez ji wergerên zimanê kurd re dibêjim, wergerînin, gava we hin gotinên zimanên biyanî jî bi kar înan, zêde netirsîn! Ji ber ku ya herî girîng ew e; hûn ji mentiqê zimanê kurdî veneqetin, hevoksazîya kurdî biparêzin û nivîsê bixin kirasê kurdî...